

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرر العلمى

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

عراق وآثاره
سنة ١٤٣٥ هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن / ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الرفيدان

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآثار/ جامعة الموصل

المنعقد بتاريخ ٢٧ - ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٢

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com

صفر ١٤٤٥ هـ / ايلول ٢٠٢٣ م

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

جامعة ستوني بروك / نيويورك / أمريكا	أ.د. اليزابيث ستون
جامعة ميونخ / معهد الآثار / ألمانيا	أ.د. ادل هايد اوتو
جامعة ميونخ / معهد الآشوريات / ألمانيا	أ.د. والتر سلابيركر
جامعة بولونيا / قسم التاريخ / إيطاليا	أ.د. نيكولو ماركيتي
جامعة بابل / قسم الآثار / العراق	أ.د. هديب حياوي عبد الكريم
جامعة بغداد / قسم التاريخ / العراق	أ.د. جواد مطر الموسوي
جامعة بغداد / قسم الآثار / العراق	أ.د. رفاه جاسم حمادي
جامعة البصرة / قسم التاريخ / العراق	أ.د. عادل هاشم علي
جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق	أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي
جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق	أ.م.د. فيان موفق رشيد
جامعة الموصل / قسم الحضارة / العراق	أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الأثرية.
- تقنيات المسح الآثري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الآتي:

<https://athar.mosuljournals.com>

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.
- ٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والإنكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
- ٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
 - يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل باللغتين العربية والإنكليزية.
 - ٩- على الباحث مراعاة الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
 - يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
 - يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
 - يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
 - ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
 - لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
 - يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.
- ١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.
- ١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.

تنويه:

تعبّر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أور الثالثة من المتحف العراقي	أحمد وعبدالله أحمد خالد سالم إسماعيل	٢٢-٣
مصطلح الهدايا ومتواطئته في اللغة الأكدية	فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	٦٢-٢٣
تخطيط المدارس في العراق القديم	شيماء علي أحمد	٧٨-٦٣
النقوش الرخامية المنقذة على عقد دار سعد الله العزاوي في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي	شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي	١٠٢-٧٩
الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية	محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو	١٣٨-١٠٣
مضامين الصيغ التاريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية"	حسنين حيدر عبد الواحد	١٦٨-١٣٩
مواد البناء في العراق القديم	رفل محمد خليل هبة حازم محمد	١٩٨-١٦٩
صناعة الجعة في العراق القديم	عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	٢١٠-١٩٩
الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقه دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أمودجا))	عمار صبحي خلف	٢٣٢-٢١١
دار بخوسيبي في قضاء تلكيف - دراسة ميدانية تطبيقية	سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي	٢٦٢-٢٣٣
المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة	حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن	٢٨٠-٢٦٣
الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً	ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد	٢٩٨-٢٨١
نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية	شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو	٣١٨-٢٩٩
عمارة القناطر في العراق القديم	حمد خليل هندي حمد الرملي هبة حازم محمد	٣٤٠-٣١٩
مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور	سعاد عائد محمد سعيد	٣٦٢-٣٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

يسر هيئة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٨/١٢/٢٠٢٢ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصاله والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق - مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ - أيلول - ٢٠٢٣

مصطلح الهدايا ومتواطئته في اللغة الأكديّة

زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي (**)

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٢/٢٢

فاتن ماشاء الله حامد العجيلي (*)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/١/٢٠

الملخص:

ظهر في المعاجم اللغوية الأكديّة والنصوص المسمارية عدد من المصطلحات والصيغ اللغوية التي تعبر عن مصطلح الهدية، وبحسب الفترة الزمنية وعن طريق الآثار الملكية الآشورية التي وصلتنا من النصوص والمعابد والقصور والمقابر... الخ وقد عالجت هذه الأمثلة من المصطلحات علاقة بلاد الرافدين مع دول الشرق الأدنى القديم، ومن هذه المصطلحات (Šulmanu) بمعنى: الهدية (المنحة)، فقد كانت قواعد السلوك تحكم العلاقات بين الملوك والحكام ويعد تبادلها بانتظام بين الحكام تعبيراً عن الصداقة، وعدم استمرارها يدل على بداية لقطع العلاقات، وبذلك يصبح للهدايا وظائف مزدوجة، فمن ناحية مكنت الحكام من الحصول على المواد النادرة محلياً وعززت مسألة الاحترام والتقدير المتبادل وتوحيد العلاقات بين الممالك القديمة من ناحية أخرى، وورد في اللغة الأكديّة عدد من الصيغ الضمنية المتواطئة الدالة على الهدية ضمن تراكيب اسمية وفعلية استعملت للدلالة على (يرسل، يعطي، يقدم) تحمل معنى الهدية دلالة على الإهداء منها (Ídu, edu) وتعني يهدي وكذلك (Kanāku) يعطي أو يستلم تحت ختم (يرسل في وثائق مختومة و (Maharu) "يأخذ أو يستلم" الوثائق والتي ظهرت على وجه التحديد في مضامين النصوص الإدارية .

الكلمات المفتاحية: الهدية، المنحة، اللغة الأكديّة، مصطلح، مرادف.

(*) طالبة دراسات عليا/ ماجستير/ قسم الآثار/كلية الآثار / جامعة الموصل.

E-mail: faten86mar@gmail.com

(**) أستاذ دكتور / قسم الآثار/كلية الآثار / جامعة الموصل .

E-mail: zuhair- alrifaae@uomosul.edu.iq

ORCID: 0009-0003-9987-7573

The Term of Gifts and its Cognates in the Akkadian Language

Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili

Zuhair Diaa Al-Din, Saeed Al-Rifai

Abstract:

It appeared in the Akkadian linguistic dictionaries and cuneiform texts that express the term of gift and according to the time period and through the Assyrian royal antiquities that we have received from texts, temples, palaces, tombs, and etc. These examples of terms addressed the relationship of Mesopotamia with the countries of the ancient Near East. Among these terms (Šulmanu) which means gift, where the rules of behavior governs the relations between kings and rulers and the regular exchange of gifts between rulers is an expression of friendship. The interruption of its continuity indicates the beginning of severing relations and thus the gifts have dual functions as on the one hand they enabled the itch to obtain Rare materials locally and reinforced the issue of mutual respect and appreciation and the unification of relations between the ancient kingdoms on the other hand. It was mentioned in the Akkadian language a number of implicit and collusion formulas indicating the gift were mentioned within nominal and verbal combinations used to denote (send, give, present) bearing the meaning of the gift as an indication of the gift from it (Ídu, edu) means to give as well as to mean (Kanāku) give or receive under seal (correspond through sealed documents) and (Ma ḫ aru) “take or receive” documents that appeared especially in the contents of administrative texts.

Keywords: Gift, Grant, Akkadian Language, Term, Synonym.

الهدية لغة وإصطلاحاً

حرصت الشعوب القديمة على تبادل الهدايا، بوصفها شكلاً من أشكال العطايا المجانية الذي ينطوي على تبادل رمزي ذي منافع دينية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، تعكس رقي الشعوب وحضارتها وثقافتها وهي تعبّر عن حالات عامة أو خاصة، وتفصح عن عادات وتقاليد يحكمها سلوك مناسبات تقديمها وما يصاحبها من طقوس تختلف باختلاف الأشخاص وأعمارهم ومكانتهم، واختيار الهدية بأنواعها المتعددة وطريقة إرسالها وسبل إيصالها.

معنى الهدية في اللغة والاصطلاح:

الهدية مشتقة من (هَدَيْ) بفتح الهاء وكسر الدال والحرف المعتل ولها اصلان: الأول التقدم، والإرشاد إلى الطريق هدايته وهُدَاهُ يَهْدِيهِ هداية ؛ إذ دلُّهُ على الطريق ويقال: هَدَيْتُ لَهُ الطريق على معنى بَيَّنْتُ لَهُ الطريق كقوله تعالى { اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ }^(١).

والثاني: التيه كـ "نظر فلانٌ هَدْيٍ أمره " أي "جهته"، وما أحسن هَدِيَّتَهُ أي هُدْيَهُ، ويقال أيضاً جاء فلانٌ يُهدِي بينَ اثنين إذا كان يمشي بينهما معتمداً عليهما^(٢). والهدية بفتح الهاء وكسر الدال ما أتْحَفْتُ بِهِ^(٣)، ويقال أُهدِيتُ لَهُ إليه، الهداية واحدة وجمعها (هدايا) وهداوي . وهادئٌ فلانٌ فلاناً ، وأرسل كُلُّ منهما هدية إلى صاحبه^(٤).

أماً (التهادي): فهو أن يُهدِي بعضهم إلى بعض أي: القوم تبادلوا الهدايا، واستهدى فلاناً أي: " طلب منه الهدية" والمُهداة: الكثير منها^(٥)، والمُهْدَى بالقصر وكسر الميم: الاناء الذي يُهدِي فيه مثل الطبق ونحوه^(٦)، " وما هدى العروس إلى زوجها : زفّها إليه^(٧).

معنى الهدية إصطلاحاً:

الهدية " امتلاكٌ من دون عوض، لغير حاجة المُعْطِي^(٨)، وما يهدفُ إليه من تقرب لِشخص ما،^(٩) أي كُلُّ ما يعطي من مالٍ أو متاعٍ من طيب خاطر، وكلُّ ما يقدم من مناسبة دينية أو مناسبة أخرى، وما يرفقها من طقوس ومراسيم لتكون الهدية على أتم وجه^(١٠).

ثانياً: (الفاظ الهدية في اللغة الاكديّة)

حوت النصوص المسماوية على عدد من المُصطلحات والصيغ اللغوية للتعبير عن مُصطلح الهدية، واختلفت في الصيغة والمعنى وأشكال ودلالات ضمنية ذات ألفاظ مختلفة، بحسب اللهجات وطبيعة الغرض فيها، ولكنها في الوقت نفسه تُعْطِي معنى واحداً للهدية.

وردَ نكُرُ الهدية في النصوص المسماوية بمفاهيم دينية وسياسية وإجتماعية وسنوضح ذلك من خلال المنهجية العلمية التي اعتمدت دراسة النصوص وتحليلها وتحديدًا في المعاجم اللغوية والأكديّة المدونة في اللغة الإنكليزية ؛ لبيان الدافع الحقيقي للهدايا، واتضح لنا تعدد المعاني

واختلاف مناسباتها ونوايا الملوك من إرسالها لأهداف معينة، إما لإثبات وجود أو إيجاد تحالف بين بعض الممالك، فضلاً عن الزيجات والمصاهرات لتدعيم الأواصر الودية بينهم، فهي كثيرة وتكاد لا تحصى، ويضاف إلى ذلك معاني لا تحمل معنى الهدية حرفياً بل جاءت بمعنى: الهدية بدلالات ضمنية، ويفهم ذلك عن طريق سياق المعنى العام للنص.

استعمل الأكديون في اللغة الأكديّة وبلهجاتها (البابلية والآشورية) مصطلحات ومفردات ذات دلالات لفظية مختلفة، تعطي في الوقت نفسه معنى واحداً وهو (الهدية) باختلاف مناسبات تقديمها، وعلى النحو الآتي:

1- aširtu

اسم يعني: قربان أو هدايا للآلهة^(١١)، جاء للدلالة على الهدية المقدمة إلى الآلهة في المعابد، ورد استعماله في نصوص العصر البابلي القديم، يقابله بالسومرية (IGI- KAR)^(١٢) ومن أمثلة ذلك نقرأ ما نصه:

Šeám a-ši-ir-tam Šuddunimma ana GN babāli $\frac{5}{6}$ ša a-na a-ši- ir- tum
ḥarsu⁽¹³⁾.

(لجمع الشعير هدية وإحضاره إلى (GN)، $\frac{5}{6}$ شيقل من فضة الذي تم خصمها من (الهدية)).

2- biblu

اسم يعني: هدية الزواج^(١٤)، ورد ذكره في نصوص العصر البابلي القديم ويرد دائماً في حالة الجمع^(١٥)، ومن الأمثلة على ذلك نقرأ.

Ša ana bīt emišu bi-ib-lam ušābilu terḥatam iddinu⁽¹⁶⁾.

(الذي أحضر هدية الزواج لمنزل والد زوجته وسلمها له).

3- ēdadû

اسم يعني: هدية (قربان) الطحين^(١٧)، وهي كلمة سومرية دخيلة، ورد المصطلح في نصوص سلالة أدور الثالثة ورأس شمراً^(١٨)، كما في المثال الآتي:

Pāqid ē-da-di-i È-da-di- ḥé-gál⁽¹⁹⁾.

(يُحضر قربانين الطحين للمعبدين)

4- īrbu

اسم بمعنى: هدية هبات مقدمة للإله أو الملك، ورد إستعماله في نصوص العصر الآشوري القديم والعصر البابلي القديم^(٢٠)، ومن الشواهد على ذلك نقرأ:

ina elê ša šarri ana Sippar ir-bi šarra umahḥir u maḥar šarri uški[n].

(21)

(عنما وصل الملك إلى سيبار قدمت للملك هدايا [المدنية؟] وسجدت للملك).

5- išumaka/ išumaki

اسم يعني : هدية أو نوعاً من المدفوعات ⁽²²⁾، اقتصر استعماله على نصوص نوزي ^(*)، وهي كلمة سومرية دخيلة، ومن الشواهد على ذلك نقراً:

2taplu ša aḫāti ana i-šu-ma-qa ana SAL.LUGAL ⁽²³⁾.

(مجموعتان من الملابس مع الأكمام هدية طقماً للملكة).

اتضح من الرسالة تقديم أنواع من الملابس ذات الجودة العالية بوصفها هدايا للملوك وترسل لتوطيد العلاقات الدبلوماسية التي من شأنها أن تؤثر إيجابياً في المجالات الاقتصادية ⁽²⁴⁾.

6- kadrû/ katrû

اسم يعني: هدية إلى الإله وإلى الملك ⁽²⁵⁾، ورد في نصوص العصر البابلي القياسي، وهي كلمة سومرية دخيلة ⁽²⁶⁾، جاءت بالسومرية بصيغة (NAG'.šÀ.A) ⁽²⁷⁾، من ذلك نقراً:

inūšu ina pī niqî libbašu ina kad-re-e mē kaṣûte isluḫ ⁽²⁸⁾.

(في ذلك الوقت، بكلمات الطقوس، قاموا برشّ الماء البارد على قلبه كهدية)

وغالباً ما كان هذا النوع من الهدايا يقدم تقديراً للملك عند تنصيبه سواء كانت الهدية من الأمراء أو الحكام التابعين عندما يتوج الملك. وربما تكون الهدايا من عامة الناس يقدمونها عند هذه المناسبة.

7- karābu

فعل بمعنى: يُهدي قرباناً، ويرد للدلالة على فعل الإهداء بإصدار الصيغة مقاربة على نحو (يُبارك، يُحيي، يُصلي)، ورد في نصوص العصر الأكدي ⁽²⁹⁾، كما في المثال الآتي:

pa- [ši (?)-šu upšāšî ik-ru-bu ul i-pu-[uš] ana Aššur bēlišu NA₄ bi-da-na-am ik-ra-ub malkūnum] ⁽³⁰⁾.

(الكاهن (?)) لم يؤدّ (لن يؤدي) الطقوس التي تعهد بها بإعطاء الحجر لسيدِه آشور قرابين

(نذرية).

8- kaLû

فعل بمعنى: دفع الاتاوة أو الجزية أو الهدية، ورد ذكره في نصوص العصر البابلي القديم - القياس - الوسيط - الحديث (كاسم)، وفي نصوص رأس شمرا (كصفة) ⁽³¹⁾، نقراً من ذلك:

ina šatti šattima ittataššaššu... immatīma uL ik-la-la a-kal-li biltija u la a- kal-li erište rābišija biltu maddattu tāmartašu ⁽³²⁾.

(سنة بعد سنة أحضرها (الجزية) إليه، ولم يمنعه ذلك، أنا لا أرفض الجزية أو أي طلب

محافظي رفض تقديم الجزية والضرائب والهدايا).

9- Kasāpu/Kispu

فعل بمعنى: هدايا الدفن^(٣٣) وقرابين الدفن، من مُصطلحات الهدايا التي ورد ذكرها في نصوص ماري وبلاد عيلام والعصر البابلي القياسي^(٣٤) يقابله بالسومرية: (KI. SÌ. GA)^(٣٥)، حول ذلك نقرأ:

ana ka-sa-ap ki-is-pi u nāq mē ištu qabri (ittaṣûni)⁽³⁶⁾.

(الآلهة المسجونة والأرواح الشريرة، خرجت من القبر لحضور عرض الهدايا (الذبيحة) وسكب أو صب السماء).

10-kišittu

إسم بمعنى: (الغنائم - أسرى الحرب)^(٣٧)، (غنائم الحرب)^(٣٨)، اقتصر استعماله في نصوص العصر الآشوري القديم والعصر البابلي القديم، وجاء للدلالة على الغنائم التي تفاخر بها الملوك الآشوريون ودونوها في النصوص المسمارية، وجُسدت على الألواح الجدارية حيث أُنقن النحات إظهار تفاصيلها، بمواد ثمينة وقيمة من بلدان مختلفة في حملاتهم العسكرية تكون إما ماشية أو تماثيل آلهة أو أسرى من المدنيين العزل وأحياناً أفراد من العائلة المالكة ونساء من القصر^(٣٩).

وذلك ما سيوضح من خلال نص ملكي آشوري لحملة الملك أداد - نيراري الثاني (٩١١ - ٨٩١) قدم إلى بلاد قومان^(٤٠) إذ ألحق الهزيمة بهم وأسر ملكهم وحصل على الغنائم وجلبها إلى آشور وقدمها هدية إلى الإله آشور الذي أزره في نصره، كتمثال إله الأعداء^(٤١)، نقرأ ما جاء فيه:

١٣) qa- a-ti lu ik-šu-su ŠEŠ.MEŠ-ŠU a- na gu-ru-ni LU SÌG-as

١٤) GAZ. MEŠ-šu-nu ma-ā-tu GAZ-ak šaL-La-su-nu NIG.ŠU.MEŠ-Šu-nu

١٥) NIG.GA. MEŠ-šu-nu GU₄ MEŠ-ŠU-nu UDU še-ni MEŠ-Šu-nu

١٦) a-na URU-ia aš-šur ub-la DINGIR.MEŠ- ni-šu-nu ki-i qi-š[u]

-te

١٧) a-na aš-šur EN-ia NIG. BA⁽⁴¹⁾.

(ألحق بهم هزيمة كبرى (و) جلبوا غنائمهم وممتلكاتهم وقطعانهم ال مدينتي آشور. أعطيت آلهتهم هدية لآشور سيدي)

11-Kubbuttu

اسم يعني: هدية تُقدم لتكريم شخص ما، ورد إستعماله في نصوص رأس شمرا ونصوص العمارنة بصيغة جمع من المصدر (kabātu)^(٤٢)، كما ورد ذكره في قواميس أخرى بمعنى: (هدية لتكريم شخص ما)^(٤٣).

تكاد لا تخلو نصوص الهدايا من دلالات سياسية لكي يمنح الأمراء والتابعون المكانة السياسية التي يستحقونها لينتبتوا ولاءهم للحكام من أجل توطيد السيادة عليهم، وبذلك يتحقق هدف الحكام إلى حد ما .

مثال على ذلك نقرأ:

(^{٤٤}) **u PN ittadin 1 me‘at 50 KÙ.GI Ku-bu-da-ti šarri bēlišu**

(قدموا)للمنازل والحقول التي قدمها له الملك (١٥٠) (قطعة) من الذهب كهدية لتكريم الملك ، سيده)(^{*})

12-maddatt^(*)

إسم بمعنى: الهبة-الأتاوة (^{*}) ورد في نصوص العصر الآشوري الوسيط ونصوص العصر البابلي الوسيط (^{٤٥})، وفي حقيقة الأمر لا يتضمن المصطلح (maddattu) معنى: (الهدية) حرفياً، ولكن اعتمد بعض الباحثين معنى: (الهدية) بناءً على حتمية الحكم المباشر من الملك أو القصر والأمراء التابعين لملوك آشور (^{٤٦}). وعند اقتران المصطلح (biltu) (^{٤٧}) مع الاسم (maddattu) أو (igišu) يدل التركيب على معنى (هدية أو مساهمة) (^{٤٨})، وتأتي أحياناً بمعنى: ضريبة واجبة الدفع كأتاوة سنوية ، نقرأ بخصوص ذلك ما نصّه:

BiLtu maddattu ina mḥḥišu/ elšu aškun/ ukīn/ēmid

(لقد فرضت X ك (ضريبة وأتاوة عليه))

وقد يتبع أحياناً عبارة: amḥur (inaāLīya Aššur) šattišamma اي بمعنى: (لقد استلمتها سنوياً (في مدينتي اشور))(^{٤٩}).

13- manzāzu

اسم من معانيه: هدية للإله أو العفريت دلالة على أنّ الفأل والشكل ، على الكبد يتعلق بها (^{٥٠})، ورد ذكرها في نصوص العصر الأكدي، ومن الأمثلة على ذلك نقرأ ما نصّه:

ma-an-za-az^dEN.ZU erišti kaspim----m.

(طلب هدية الاله ننكرسو فضة)

ومن نص اخر نقرأ:

ma- az- za- az^dINNIN (⁵¹)

(هدية الإله إنانا)

14-magannu

اسم يعني : الهدية ورد في نصوص نوزي والعصر الآشوري الحديث ونصوص العصر البابلي الحديث (^{٥٢}) وعن ذلك نقرأ:

PN mār̄tija ana mār̄tūti ana ma-qa-an-nu-ti ana PN₂... ittadin u anāka ašar PN₂ kīma ma-qa-an-ni-ia ilten nūtu nah̄laptu u iltennūtu šēnu elteqēmi. ⁽⁵³⁾

(أعطيت PN، ابنتي، إلى PN هديةً ليتبنأها، وأنا أخذتُ من PN2 هدية عباءة واحدة وزوجاً من الأحمية).

15- nadītu

اسم يعني : الامرأة المُهداة (المُكرّسة) لئله ولا يسمح لها بالإنجاب وتعيش في المعبد ^(٥٤)، مشتق من الفعل (nadû) ، والذي من معانيه: الكاهنة ^(٥٥)، التي تعني: المرأة التي تحمل القوة الإلهية^(*)، وردَ ذِكْرُها في نُصوصِ العصرِ الأكديّةِ ونصوصِ العصرِ الآشوريِ القديمِ ونصوصِ البابليِ القياسيِ ^(٥٦) وبخصوص ذلك نقرأ ما نصه:

Šumma abum ana mār̄tišu SAL.ME Marduk ša Bābilim šeriktam la išrukšim ... ina NÍG.GA É.A.BA IGI.3.GÀL DUMU.UŠ-ša itti aḥḥiša izāzma ilkam ul illak SAL.ME marduk warkassa ēma eliša ṭābu inaddin ⁽⁵⁷⁾.

(إذ لم يُعطِ الأب وقفَ زواجٍ لابنته من مردوخ من بابل، تأخذُ ثلث نصيبها من الميراث مع خدمتها، ومردوخ قد يُعطي ممتلكاتها لمن يشاء).

كما تطرقت مواد قانون حمورابي إلى هدية الـ (nadītu) التي تقدم كهدية زواج من الأب وعندما تصبُحُ كاهنة يأخذها من بعدها أولادها، ولا تعودُ الهدية إلى بيت أبيها ^(٥٨).

16- nadintu

اسم يعني : الهدية- المنحة، مشتق من الفعل (nadānu) بمعنى: هدية ^(٥٩) اقتصر استعماله في نصوص العصر البابلي القديم ونصوص العصر البابلي الوسيط ^(٦٠)، نقرأ:

8 SAR É na-di-it-ti šarrim na-din-tu ša PN ana PN₂ iddinu ⁽⁶¹⁾.

(ثمانية سار مع منزل، هدية من الملك التي قدمها PN إلى PN2).

17-nāmurtu

إسم بمعنى: هدية الزيارة أو المقابلة ^(٦٢)، ورد استعماله في النصوص البابلية الوسيطة والنصوص الآشورية الوسيطة والبابلي القياس ورأس شمرا والآشوري الحديث ^(٦٣).

في أثناء الحملات العسكرية إلى خارج حدود البلاد، يقدم الحكام التابعون هدايا إلى الملك وعلى الرغم من وجود مسؤول عن استلام الهدايا، فإنه هدية الـ (nāmurtu) إذا قدمت شخصياً من المُهدي حينئذ تصبُحُ الهدية ثمينة، ولذلك يضاف الفعل (uqarrib(ūni) الذي يَصِفُ تقديم الهدية الثمينة ^(٦٤) بخصوص ذلك نقرأ:

na-mur-tú ša RN šar GN uqarribuni ... ⁽⁶⁵⁾.

(هذه الهدية التي قدمها (Abiba'al) ملك سامسيموروناً).

كما أشار الباحث بوستغيت الى أنّ (nāmurtu) تحملُ معنى هدية المقابلة الثانوية أو غير رئيسية كانت ترافقُ تقديم الأتاوات ^(٦٦)، كما في المثال الآتي:

LÚ. GAR NÀM šá^{URU} x[x]x šu-ú ina ra-ma-ni-šú

na-mur-ta-šu a-na- AD-ka i- na-áš-šá- a

en-na DUMU^mda-[ku-ru] ^{URU} ma-ra-ad a-na

ra-ma-ni-šú it-ta-šú ⁽⁶⁷⁾.

(حاكم مدينة.... اعتاد على جلب nāurtu إلى والدك بإرادته ولقد أخذ الان ابن داكرو مار

لنفسه).

وجاءت ترجمة المصطلح للدلالة على الهدية التي تُعطي بشكل حر ^(٦٨)، كالهدية المُقدمة

من الملك آشور-بان-أبلي (أشور بانيبال ٦٦٨-٦٢٦ ق.م) وأمه إلى أبي الكاتب والتي ذكرها في سلسلة (SAA) وترجمت إلى معنى (هدية) جاء فيه:

.... a- mar ša AD-u-a sil-li LUGAL iq-nu-u-ni

in-ta-áš-a i-ti-ši 1 GÚ.UN.MA.NA KUG.UD

ba-áš-lu 20 MA.NA KUG.UD ša a- nu- ut

É na-mu-ra-a-te ša LUGAL ša AMA LUGAL

i-se-niš i-ti-ši ⁽⁶⁹⁾.

(كل ما اكتسبته أبي تحت رعاية الملك، أنه سرق العربة وفي الوقت نفسه (أخذ) واحد منا

فضة نقية و ٢٠ منا فضة من وعاء أهل البيت هدايا الملك والملكة الأم).

وفيما يتعلق بالمصطلح السابق سنذكرُ أمثلةً لِنُصوص مُدونة من (رأس شمرا) والعصر

الآشوري الوسيط والحديث ، نقرأ:

na-mu-ur-te-e ša PN iltaqâ ⁽⁷⁰⁾.

(أخذَ الهداية العائدة إلى عامة الناس من PN).

ultu šubtišina ina makkitu ša na-mur-tú šarri [itebbû] nimma ana na-

muš-[ti] ša MN ħiri ana na-mu-uš-ti-iá ħašĥāk ana na-mu-uš-[ti]

lumĥuraš " šunūtu ⁽⁷¹⁾.

(تحركَ من المنحدرات في الزورق الذي هو هدية من الملك، الثيران والأغنام، جاهزة الهدية لـ

مهرجات نيسانو)، أربعة أغنام أحتاجُ إلى هديتي).

Ša na-mur-ti ša qīpu ana GN2 bu ku aĥi ina ⁽⁷²⁾.

(سيدفعُ الباقي (من التمور) هدية للملك).

18-nidintu

اسم يعني : الهدية- المنحة، ورد استعماله في نصوص العصر البابلي القديم والبابلي الوسيط والبابلي القياس والبابلي الحديث^(٧٣)، نقرأ:

mannu ina libbi isqišu u kirišu ušuzzu ni-di-it-tum ana šarri inandin u utur ikkal.⁽⁷⁴⁾

(سيأخذ كل من حصته وحديقته ويعطي هدية للملك ويستفيد من الفائض).

19-nidnu

اسم يعني: المنحة الهدية^(٧٥)، ورد ذكره في نصوص العصر البابلي القديم، ماري، رأس شمرا، بابلي وسيط، بابلي قياس، ويأتي غالباً مع الجمع^(٧٦)، وعن ذلك نقرأ:

kīma paraš GN ni-id-na izabbilšu⁽⁷⁷⁾.

(سيقدم له هدية، كما هي العادة في GN).

20-nudunnû(m)

اسم يعني: الهدية، المنحة، ورد ذكره في النصوص المسمارية للعصر البابلي القديم والبابلي الوسيط، والآشوري الوسيط، والبابلي القياسي، والآشوري الحديث^(٧٨) كما ورد في عدد من المواد القانونية^(٧٩) والهبة : هي أموال منقولة وغير منقولة يهبها الزوج لزوجته في حياته وتوثق برقيم مختوم^(٨٠) لتأخذ بعد ذلك الصيغة القانونية ، ولا يحق لأحد من أخوته أو أبنائه بعد ذلك أن يسترجع منها ما أعطاه لها زوجها^(٨١)، ونقرأ بخصوص ذلك ما نصّه:

hīrtum šeriktaša u nu-du-na-am ša mussa iddinušim ina tuppim išturušim ileqqēma⁽⁸²⁾.

(الزوجة من المرتبة الأولى، ستأخذ مهرها الذي أعطاه إياها زوجها بحكم العقد القانوني، وقد تستفيد منه ما دامت على قيد الحياة).

21-qištu/qišu

اسم يعني: هدية تقدم للآلهة، قربان نذري، ورد استعماله في نصوص العصر الأكدي، يقابله في اللغة السومرية بصيغة (NIG. BA)، ويرد المصطلح بصيغة (qišu) صفةً بمعنى (منحة) وتعطى هديةً نذرية، ورد استعمالها في نصوص العصر الأكدي والعصر البابلي^(٨٣). ومن الأمثلة على ذلك نقرأ:

i-id-din šumma ana qiš-ti-š-ū 2 MA.NA ruššâ harāša⁽⁸⁴⁾.

(أعطاه ٢ منا (*) من الذهب الأحمر هدية).

ونقرأ في نص آخر:

...ina sadār sattuki É.KUR ina niqê šu mduli ina iqiše ḥabšūti ina namur-ti....⁽⁸⁵⁾.

مع قرابين منتظمة بلا انقطاع لمعبد ايكور ومع أصنامي كبيرة ومع (هدايا) قرابين وفيرة). يبدو أن مؤسسة المعبد كانت تكافأ في بعض الأحيان لقاء خدماتها وتقديم قرابين حيوانية بوصفها نوعاً من الواجب الديني تجاه الآلهة. كما كانت تلك الهدايا تمثل نوعاً يختص إلى المعابد، ففي بلاد الرافدين كمعظم الحضارات الأخرى كانت تقدم الهدايا بكل حرية إلى الآلهة سواء لتأكيد الخدمة والمحاباة لها أو كقرابين شكر إذ تستهلك عند استعمالها وجبات طعام نباتية أو حيوانية⁽⁸⁶⁾، ومنها ما يبقى ضمن أملاك المعبد من دون استهلاك كالتماثيل والأواني الحجرية التي تؤكد أنه تم إهداؤها بهذه الطريقة إلى الآلهة التي قدسوها⁽⁸⁷⁾.

ويتم استلام الهدايا في المعبد من المساعد أو للوكيل عن الآلهة الـ (Maršipri)^(*) ⁽⁸⁸⁾ المسؤول عن استلامها من الشخص المهدي مهما كان نوع الهدية كالفضة أو الحلي وأي نوع هدية أخرى، ونقرأ بخصوص ذلك، ما نصّه:

Kaspu NÍG.BA ša PN PN2 māršipri ša Lú ša muḥḥi bītiani etir PN2 (to the temple?)⁽⁸⁹⁾.

(تلقى نائب المسؤول عن الأحياء الداخلية، الفضة هدية من (PN) (إلى المعبد)). يبدو أنّ الكتبة السومريين قد فرقوا بين كتابة نصوص الهدايا المقدمة من عامة الناس وبين الهدايا المقدّمة من الملوك بوصفها نوعاً من العرفان للآلهة، كما في النص الآتي:

Šumma ina MN šar māti.... NÍG.BA ana ili iddin šumma parakku ana ilāni NÍG.BA.MEŠ sa-[dir]⁽⁹⁰⁾.

(ملك البلاد (ييني MN إذا كان في المعبد، وما إلى ذلك، أو (يعطي هدية لإله إذا كان الملك يجلب الهدايا بانتظام للآلهة)).

و بذلك يحرص الملوك على إرضاء آلهتهم عن طريق الأعمال العُمرانية والتي لم تقتصر على المراكز الدينية المقدسة التابعة للإله آشور في مدينة آشور فحسب، بل تعددت لتشمل معابد الآلهة الأخرى في مدينة نينوى^(*) ولاسيما بعد اي-ماش العائد إلى الآلهة عشتار^(*)⁽⁹¹⁾، وبعد الملك شلمان-أشرد الأول (١٢٦٥-١٢٣٥ ق.م) آخر الملوك المرممين لهذا المعبد⁽⁹²⁾، إذ يذكر:

**a-na^dINANNA
GAŠAN- šu^{md}šul-ma-nu-
SÁG ŠID^daš-šur
i-qiš**⁽⁹³⁾.

(إلى الآلهة عشتار عشيقة شلمنصر نائب الوصي على الإله آشور، أهدى، (هذا المبني)-
(ويقصد به المعبد الذي في نينوى)).

وانّ ما يميّز الهدايا النذرية بصورة عامة أنّها تقدّم للآلهة. وحسب اعتقادهم لتقوم بدورها بتحقيق متبقي المتعبدين من الملوك وإطالة حياتهم وتحمي ذريتهم ورفاهية بلادهم والمقربين إليهم^(٩٤)، ومثال ذلك نص مدوّن على صنارة باب^(*) (مقبض) منقوشة بدقة عائد للملك شلمان - آشرد الثالث (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) وجدت في معبد الإله آشور^(*) في مدينة آشور^(*)، يحمل الكتابة الآتية:

a-na^d IŠKUREN- šú^{m.d} šúL-ma- nu- MAš
GAR^d BADŠID aš- šur A aš- šur PAB.A ŠID aš- šur
a-na^d IŠKUREN- šú^{m.d} šúL-ma-nu- MAš
GAR^d BAD ŠID aš- šur A aš- šur PAB.A ŠID aš- šur
DUMU^m.TUKIL.MAš ŠID Aš- ma a- na TI- ia
SILIM NUMUN-a KUR-a
a-na^d A-nim^d IMEN^{MEš}-ia a-qiš⁽⁹⁵⁾.

(إلى الإله أد^(*))، سيده شلمنصر المعين (من قبل) الإله أنليل^(*)، حاكم مدينة آشور، ابن آشور - ناصر - بال (الثاني)، نائب الوصي على عرش آشور، ابن توكل توكولتي نينورتا (الثاني)، حاكم آشور لأجل حياته وسلامة ذريته وبلاده، لقد كُرس^(*)، (هذا) للآلة أنو^(*)، (و) أدو أسيادي).

كما أن للمعبد حصة من الهدايا النذرية الثمينة بعد إنتصار المملكة، حيثُ تقدم للآلهة في المعبد، للنصر الذي تحقق في الحملة العسكرية، كما في النص الآتي من عهد الملك آشور - دان الثاني (٩٣٤-٩١٢ ق.م) ورد فيه ما يأتي:

i-na qí- bit [aš]-š [ur bēLīia ana māt kīr-r] i-ú-ri
lu a- lik URU šu-ḥu URU [...] URU si-me-er-ra
KUR [lu] [... URU.M] EŠ-ni ša KUR kir-ri-ú-[ri]
LU ak- šud šaL- La- su- nu- nu NĪG. ŠU. MEŠ-šu-na
[NĪG].G [A.MEŠ-šu-na] [alpīšunu sēnišunu]
ú-še-sa-a a-na URU-ia-aš-šur ub- la
[ilānišunu] ki-i qiš-šu-te a-na aš-šur
EN-ia lu a- qiš [...] ša áš- šá-a a-na
aš- šur EN-ia lu a-qiš⁽⁹⁶⁾.

(بأمر من آشور ياسيدي... سرت إلى جبل كيروري^(*) (kirriuri) وسيطرتُ على مُدن سوخو^(*) (suḥu) وسميرا^(*) (simerra) وأرض (لو...) ومُدن جبل كيروري أحضرت غنائمهم الكثيرة وممتلكاتهم وقطعانهم وأخذت منهم إلى مدينتي آشور وجلبتُ [آلهتهم] كهدايا إلى سيدي آشور... التي حملتها، أعطيتها [...] لأشور، سيدي).

إن معرفة سكان بلاد الرافدين بأهمية الهدايا بوصفها وسيلة تبادل الهدايا بين الآلهة التي تكرمهم بالعطايا والصحة والانتقادات العسكرية وبينهم دفعهم إلى خلق حالات وأنواع أخرى من الهدايا التي قد تكون متواصلة لأجيال عدة، مع الاحتفاظ ببعضها لنتنقل فيما بعد إلى غيرهم، إذ لم يكن لهذا الانتقال أية وثيقة تُذكر سوى النصوص المدونة التي تبدأ أو تنتهي بمصطلح الهدية، وهي حالات متعددة وكثيرة لا يُمكن جمعها وحصرها ولكن سنكتفي بذكر البعض منها:

١- هدايا (الأسرى) للآلهة في المعبد:

كان المعبد يحظى بعدد من أسرى الحرب بوصفهم هدايا للعمل فيه^(٩٧)، وهؤلاء الأسرى من أفراد العائلة المالكة المغلوبة، ونقرأ بخصوص ذلك مانصه:

šar GN u GN₂ itti irbī u qí-ša-a-tim maḥar Šamaš.... lu ušērib⁽⁹⁸⁾.

(جلبث (ملك) GN₂- GN أمام شمس^(*) مع هدايا (أخرى)).

٢- هدايا (الملوك) إلى المعبد:

qí-šá-a-ti ša kaspi u ḥurāši ana ilāni Esagila lu addin⁽⁹⁹⁾.

(قدمت هدايا من الفضة والذهب الى الآلهة إيساكيل^(*)).

٣- هدايا مكافأة:

كان للأبن الأكبر إمتيازهُ المفضل لدى العائلة، لذا كان يأخذ هدية من والده قبل أن يتم تقسيم الأثر، فقد جاء نص في هذا الخصوص ما يأتي:

qí-iš-tám u šāḥirē [n]... šēbilim

qí-iš-ti abum iddinušum ileqqēma⁽¹⁰⁰⁾

(عندما يقسمُ الأشقاء (الورث)... فإنه يفضل (الولد) الأكبر وسوف يأخذ (أولاً) هدية أبيه التي أعطاه إياها والده وبعد ذلك يقسم باقي الإرث بالتساوي).

٤- هدايا مُقابل الخدمات المقدمة:

كان للملوك اهتمام خاص بالناس وأحوالهم من التابعين لهم اي مقابل مادي أو معنوي يدفع مقابل خدمة أو عمل هي ثمن أو مكافئة، فعند ما زار الملك شلمانُ أوصر (شملنصر الثالث ٨٥٨-٨٢٤ ق.م) معابد في مدينة بابل وبورسبا أعطى الأفراد القائمين على خدمة تلك المعابد الطعام والشراب وألبسهم الألوان الزاهية ومنحهم الهدايا، ولم يكن هذا سلوكاً مألوفاً لملك آشوري إزاء السكان^(١٠١)، مما ورد في النص بهذا الخصوص.

..ana URU. KÀ DINGIR MEŠ.U [URU]

bár. sípa.KIÉRIN.MEŠ BAR-šu-ba-re-e

šá DINGIR.MEŠ GAL.MEŠ qé-re-ti

iš-Kun-ma NINDA. ḪI.A ku-ru-na

i-din-šú-nu-ti TÚG bir-me-e ú-lab-biš
NÌG.BA.MEŠ ú-qa-í-šu-na-Ti.⁽¹⁰²⁾

(إلى مدن بابل ومدينة بارسا ثبتت حمايته وحريته تحت وليمة الآلهة العظام وأعطاهم الخبز والخمير وألبسهم الألبسة الملونة ومنحهم الهدايا)، ونقرأ أيضاً:

Kaspam anniam... ul šīman ana ēriškama ana qí-iš-tim taddinaššu bēlī
ana qí-iš-ti-ia iddinaššu⁽¹⁰³⁾.

(سوف لا أدفع هذه الفضة بمثابة سعر شراء. أنا سألتك وأنت أعطيتني ذلك بمثابة هدية... وإن سيدي أعطى (الحمار) لي بمثابة هدية).

٥- هدايا أو حوافز تقدم بوصفها دعماً معنوياً للجنود:

وضمن هذا السياق يُمكن الإشارة أيضاً إلى أنّ الملوك قدموا الهدايا للجنود بوصفها دعماً معنوياً عن طريق خلال منحهم هدايا كافية، كما في النص الآتي:

ješmi šarru bēlnu awâte ardūt kittišu u jadina NÍG.BA ana ardišu u
tidaggalu ajābunu u tikkala epra⁽¹⁰⁴⁾.

(ليسمع الملك، كلام عبده المخلصين ويعطيهم اجراً ك (هدية) حتى يرى أعداؤنا هذا ويأكلوا التراب).

٦- تبادل الملوك الهدايا في الاحتفالات:

قُدمت الهدايا في مناسبات عديدة ما بين الملوك مثل المصاهرات واحتفالات النصر وهو أمر متوقع لتعزيز العلاقات الودية بينهم، ورد في النص الآتي:

qí-i-ša-a-ti. MEŠ ša ahija ultēbi lamma
annūti NÍG.BA.MEŠ MÌ.UŠ. MEŠ gabbašunuma⁽¹⁰⁵⁾.

(الهدايا التي اعتاد شقيقي امينوفيس الثالث^(*) أن يرسلها إلي... جميع الهدايا لمناسبة الزواج هدية إلى العروس).

٧- الهدايا المقدمة للآلهة:

اتضح لنا من النصوص المكتشفة تبادل الهدايا، بين الآلهة وقدم كل من الإله أنو والإله أنليل، قدموا هدايا إلى (مردوخ)^(*) في أوقات معينة كرأس السنة في شهر نيسان^(*) أو إحتفالات دينية نقرأ من ذلك:

qí-iš-ti abiša Ani:

iLū maḥrišu Lišēribu ka drāšun qí-šá-a-tú

ša ing MN išta UD.6.KAM adi UD.12.KAM nadna

qiš-tú Ea a-na Qingu i-qiš mār-šipriki

lillikamma paššūra Liptur qiš-ta-a-ka Lim ḥur.⁽¹⁰⁶⁾

(هدية والده أنو: ولعل الآلهة تجلبُ هداياها أمامه، عموماً... كما أنها، الهدايا التي تقدم في شهر نيسانو (إي نيسان) من اليوم السادس حتى اليوم الثاني عشر... وعسى أن يأتي رسولك إلي ولعلهُ يزيل الانية^(*) من على المنضدة، حيث استلام هدية (الطعام)^(*) إليك).

٨- الهدايا الممنوحة من الآلهة إلى الرجال:

ظهرت في النقوش الكتابة مشاهد هدايا لرجال ذوي مكانة مهمة، كما في المثال الآتي:

Ana šuāti DN u DN₂ ana RN ... šulman u balātam ... ana qí-i[š]-tim li-qí- šu-šum ana šeriktim lišrukušum⁽¹⁰⁷⁾

(ولذا فعل DN و DN₂، بمنح كلتا هديتهما ما إلى (RN) فتمسخانهُ هدية بمثابة الرفاهية والحياة).

22-rimūtu/ rēm/ ūtu

إسم بمعنى: هدية، منحة، ورد في نصوص العصر الآشوري الوسيط والعصر الآشوري الحديث⁽¹⁰⁸⁾، مثال على ذلك نقرأ:

10 ana PN ruddû u 32 GUD. NINDÁ ša ana ri-mu-ti nadnû šulû⁽¹⁰⁹⁾

(تمت إضافة عشرة (رؤوس ماشية) من PN وخصم (٣٢) رأساً من الماشية الصغيرة كهدية).

23-Sattukku

اسم يعني: جميع القرابين المقدمة إلى الآلهة⁽¹¹⁰⁾، ورد ذكرها في نصوص العصر البابلي القديم وفي نصوص فوزي بمصطلح ي (šattuku) يقابلهُ بالسومرية (sa- duqu)⁽¹¹¹⁾.

إن القرابين عبارة عن حاجات إنسانية يُقدمها الإنسان دليلاً لعمق إيمانه واحترامه وتقديره للإلهة، وما يشعر به من مقدار الراحة التي تمنحها لمن يُقدمها كونها يعبر عن شعور داخلي وعلاقة خاصة مع الآلهة، علاقة عاطفية يتساوى فيها الخطأ بالأخذ⁽¹¹²⁾، ويرى بعض الباحثين أن القرابين بحسب مفهومها تعني إعطٍ لكي تُعطى⁽¹¹³⁾، فالقرابين تطبلُ الحياة وتغسل الذنوب⁽¹¹⁴⁾، ومن أهم الأعمال الفنية الكثيرة التي تضمنت مشاهد لتقديم هدايا القرابين إلى الآلهة (الإناء النذري) الذي يُمثل أقدم عمل ديني فيه طقوس خاصة بالإلهة أنانا التي أشار إليها بحزمتين من القصب وضعت الواحدة جنب الأخرى، وتشاهدُ طويلاً من الأشخاص يحملون القرابين في السلال والأواني⁽¹¹⁵⁾، نحو ذلك نقرأ:

1 GÍN KÚ.BABBAR-ma (?) a-na sat-tuk ša UD.20.KAM ša MN nadin⁽¹¹⁶⁾

(ويعطي في يوم العرض (١) شيقلاً^(*) من الفضة من اليوم العشرين من (MN)).

24-šerḫatu

اسم يعني: الهدية، المنحة، الدفعة اقتصر استعمالها في نصوص نوزي^(١١٧)، نحو ذلك:

**mārassu ša PN^fPN₂ ana mārūtūti ana PN₃ iddinaššu ... u 2 GUD Kīma
še-er-ha-ti PN₃ ana PN iddin⁽¹¹⁸⁾.**

(بخصوص ابنه " PN^fPN₂، الذي أعطى ابنه بالتبني إلى (PN₃) وأعطى الـ (PN) ثلاثة ثيران هدية).

25-širiktu

إسم بمعنى: هبة الزواج، الهدية ورد استعمالها في نصوص العصر البابلي القديم، وورد في نصوص العصر البابلي الحديث مع الأسماء الشخصية^(١١٩)، تجلب الزوجة م، بيت أبيها هدية الزواج وهي حصتها من بيت أبيها تأخذها على شكل هدية، وتقدم إليها عند الزواج وتُسجل بعقد رسمي ولا يجوز لأحد أن يُطالبها بها فيما بعد^(١٢٠)، كما دل المصطلح على معنى: (هبة شرعية) والتي تأخذها من الأب وتسجل برقيم مختوم^(١٢١)، عن ذلك نقرأ:

**kaspam mala terḫatiša inaddiššim u še-ri-ik-tam ša ištu bīt abiša
ublam ušallamšimma⁽¹²²⁾.**

(يعطيها مبلغاً من الفضة يُعادل مهرها، ويرد لها المهر الذي جلبته من بيت أبيها كاملاً)

26-širkiu

اسم يعني: الهدية ورد استعماله في نصوص رأس شمرا، ونصوص العصر الآشوري الوسيط ونصوص العصر البابلي الحديث^(١٢٣)، نقرأ:

**ši-ir-ki-ša u mimma ša ištu bīt abiša naṣutuni u lu ša emuša ina erā
biša iddinaššenni ana mārēša zaku⁽¹²⁴⁾.**

(هي وأي شيء أحضرته من منزل الأب، أو أي شيء أعطتها إياه والد زوجها عندما دخلت (منزل زوجها) هدية (ميراث لأبنائها)).

27-šummannu

اسم مرادف^(*) بمعنى: الهدية، ورد استعماله في نصوص الآشوري القديم والعصر البابلي القياسي والبابلي الحديث^(١٢٥)، حول ذلك نقرأ:

**ša mimma šu-um-ma-nu-um ina TÚG šātu la nabšim epuš ša šum-ma-
a-an lamassi[m] šati la nabšim epuš ša ištu ṣuprim adi šārtim ša
qaqqadim šu-um-man-na-am la išâ⁽¹²⁶⁾.**

(تأكّد من ذلك، لا يوجد في ذلك الثوب الذي اختاره النَّساجون أي مكان وضاء، من (إصبع القدم) إلى شعر الرأس).

دلالة المصطلح على معنى الهدية قد ينتمي للإسم الشخصي *šum-ma-an[nu] -um* الى هذه الكلمة المرادفة أو قد يكون اسماً ناقصاً لاسم مثل *šumman-La-DN*

28- ŠuLmānu/ ŠuLmānūtu

اسم يعني: السلامة، السعادة، الصحة، ويأتي للدلالة على معنى الهدية، المنحة، ورد ذكرها في نصوص العصر البابلي الوسيط، والعصر الآشوري الوسيط^(١٢٧).

كانت قواعد السلوك تحكم العلاقات بين الملوك والحكام، ويعدُّ تبادل الهدايا بانتظام بين الحكام تعبيراً عن الصداقة، وعدم استمرارها كان يعني بداية لقطع العلاقات^(١٢٨)، لذلك كان للهدايا وظيفة مزدوجة. فمن ناحية مكنت الحكام من الحصول على مواد غير متوافرة محلياً، ومن ناحية أخرى عززت مسألة الاحترام والتقدير المتبادل وتوطيد الصلات بين الممالك القديمة،^(١٢٩) وبناءً على ذلك سيتم تقسيم تلك الهدايا إلى:

أ- تبادل الهدايا بين الملوك من رتب متساوية، مثال على ذلك نقرأ:

šu-ul-ma-na banâ mimma ul tušēbilam u anākuma banâ mimma ul tušēbilakku minummê šu-ul-ma-nu ša ušēbilu ana jāši anāku 2-šu ana muḥḥika utirru I imaninnu... ana šul-ma-ni ša aḥija ultēbil
(130)

(أنت لم تُرسل لي أية هدايا جيدة مع رُسلك وأنا لم أرسل لك أية هدايا جيدة مهما كانت الهدية أنت يا أخي الذي أرسلتها الي، لقد عادت إليك مرتين، لقد أرسلت قلادة كهديّة لأخي).
ب- المرسل من التابعين أو العملاء المستفيدين وكبار المسؤولين، نقرأ في ذلك:

šul-ma-na-ti ša ana LÚ.MEŠ GAL tašēbilu mīša daniš anāku aqtabâkku mā šul-ma-na-ti ša ana GAL. MEŠ tušēbala lu mīša.⁽¹³¹⁾

(الهدايا التي أرسلتها لكبار المسؤولين هزيلة جداً، هل قلت لك إنّ الهدايا التي سترسلها إلى كبار المسؤولين هزيلة).

لذا تبادل الهدايا التي تُدعى بـ (*šuLmānu*) فيما بينهم يُدل على هدايا تُقدم لإقامة علاقة ودية مع توقع الحصول على شيء بالمقابل، وينظر إليها على أنّها مقدمة لعلاقات تجارية وسياسية^(١٣٢)، و ذلك ينسجّم مع العلاقات الآشورية البعيدة في التجارة الخارجية المُتمثلة بالمستوطنات الآشورية في بلاد الأناضول^(١٣٣)، نحو ذلك نقرأ:

šu-ul-ma-na ma'da banâ ul ašēbilakku.... ki šu-ul ma-an qāti ana aḥija ultēbila ⁽¹³⁴⁾.

(لم أجرو على إرسال العديد من الهدايا الجميلة (سبب أخطار الطريق) أنا موجود أرسل الآن إلى أخي (أربعة مينا من اللازورد الجيد) كهديّة صغيرة).

أما مصطلح (šulmānūtu) الذي يحمل المعنى نفسه وهو (الهدية)، عن ذلك نقراً:

ŠuL-ma-na-te [ana] šarri uqṭanarrubu šuL- ma- na pania... ana bīt Aššur ubbuLu ⁽¹³⁵⁾.

(يقدمون الهدايا إلى الملك، أول هدية يأخذونها إلى معبد الإله آشور).

29- tāmartu

اسم يعني: هدية، ورد ذكره في نصوص العصر البابلي القديم، والعصر البابلي الوسيط والعصر الآشوري الحديث ⁽¹³⁶⁾، ومن الأمثلة على ذلك نقراً مانصه:

itti ta-mar-ti-šu kabittu ana Ninua illikamma ⁽¹³⁷⁾.

(جاء إلى نينوى ومعه هدايا ضخمة).

30-terḥatu

اسم مؤنث بمعنى: مهر الزوجة ورد في النصوص المسمارية التي تعود إلى العصر الأكدي والعصر الآشوري ورأس شمرا ⁽¹³⁸⁾، وهو ما يعادل في وقتنا الحاضر النقدية ^(*)، ويكون إما مقداراً من المال أو موادّ معينة يُقدمها الزوج أو والد الزوج إلى أهل الزوجة، ويبدل ذلك أيضاً على نوع آخر من الهدايا بعد أن تتم جميع إجراءات كتابة العقد من أجل ضمان نجاح الزواج وتحقيق الهدف المرجو منه إنجاب الأولاد ⁽¹³⁹⁾، مثال ذلك نصّ من رأس شمرا يوضّح هدية قُدمت إلى عائلة العريس، إذ نقراً:

šumma PN [i] zēirša u 8.KÛ.BABBAR ša t[u] štērib ana PN₂ tal aqqa u tapaṭṭ[ar] u anumma ^FPN₃ KÛ.BABBAR ter-ha-ti ša talteqe ištu bit abiša zakāt ⁽¹⁴⁰⁾.

(الابن المتبني، يرفضونها (PN₂ أرملة ^FPN₃) المتبني ومن سوف تأخذ الثمانين شيقلاً من الفضة، كانت قد أحضرت إلى PN₂ وغادرت، ستكون خالية من المطالبات للفضة من المهر الذي آتت به من بيت الأب).

31- ṭātu/ ṭatū

اسم يعني: هدية الرشوة، ورد استعماله في نصوص العصر الآشوري القديم ونصوص العصر البابلي القديم ⁽¹⁴¹⁾، ونقرأ بخصوص ذلك مانصه:

ina GN ṭá-a-tum ibbašīma awīlū ša ṭá- a- ta- am ilqū u šībū ša awātima šī-nāti idū ibaššu...warkatam purusma šum-ma ṭá-a-tum ibbaši kaspam u mimma ša ina ṭá-a-tim i[lq] ū kunkamma ana mahri [j]a[š] ūb [i]l[am] ⁽¹⁴²⁾.

(كانت هناك رشوة (أشعلها) رجال في GN، أخذوا الرشوة، وكذلك الشهود الذي يعملون حول هذه الأمور، تحقق من السجادة، وإذا هناك رشوة بالفعل، اختتم وأرسل لي الفضة ومها أخذوا من هدية الرشوة).

32- zubuLLû

اسم يعني: هدية الخطوبة، ورد ذكرها في نصوص العصر البابلي القديم ونصوص العصر الآشوري الوسيط ⁽¹⁴³⁾، كما ذكرت في قواميس اللغة الأكدية المدونة في اللغة الأجنبية بمعنى (هدية الزواج) ⁽¹⁴⁴⁾ تتم الخطوبة بموافقة والدي الفتاة ⁽¹⁴⁵⁾، بعدها يتسلم والد الفتاة الهدية من والد الفتن وتبقى في بيت أبيها حتى تكتمل إجراءات الزواج نهائياً ⁽¹⁴⁶⁾ تقدم الهدايا شقياً من دون تثبيتها في العقد ودليل ذلك لم يعثر على وثيقة تنص على ذلك ⁽¹⁴⁷⁾، وكانت الزوجة تلبس الحلي التي قدمها لها زوجها حتى بعد وفاته ⁽¹⁴⁸⁾، وسنوضح ذلك في النص الآتي:

šumma abu ana bīt eme ša mārešu bibla ittabaL <zubullâ> iz-zi-bi-el SAL ana mārešu la tadnat u mārašu <<šaniu>> ša aššassu ina bīt abiša usbutuni mēt aššat mārešu mēte ana mārešu šanaie ša ana bīt emešu <zubullâ la> iz-bi-lu-ú-ni ana aḫūzite iddanši ⁽¹⁴⁹⁾.

(إذا جلب أب هدية الزواج إلى بيت حما ابنه، قبل أن تُعطى المرأة إلى ابنه، ومات ابنه، الذي كانت زوجته تعيش في بيت أبيها، فله أن يُعطي زوجة ابنه الميت إلى ابنه الثاني الذي جلب إلى بيت أبيها الهدية).

ثالثاً: المعاني الضمنية المتواطئة الدالة على الهدية

دُكر في اللغة الأكدية عدد من الصيغ التي تضمنت معنى الهدية ضمن تراكيب اسمية أو فعلية، استعملت للدلالة على - (يرسل، يُعطي، يُقدم، يجلب، يمنح) تحمل معنى الهدية للدلالة على الإهداء، وعلى النحو الآتي:

1- ḥašu

فعل معناه: يُعطي ورد في نصوص العصر الأكدية بصيغة (ḥiāšu) ⁽¹⁵⁰⁾، وجاء للدلالة على الإهداء، نقرأ بخصوص ذلك ما نصه.

5) É šu-a-Iú

6) a- [šar]

7) maš-Kam-šú hašuru

8) uL ú-šá-ni-ma

9) še-er kù.GI Kù.BABBAR

7) NA₄. MEŠ ni-siq-ti ⁽¹⁵¹⁾.

لم أغير ذلك المعبد، أرسلتُ أنا أسساً من الذهب والفضة والأحجار الكريمة والعطريات وقمتُ بتأمين الطوب الخاص به، لقد بنيتُ وأكملتُ، وجعلتهُ إلى حد كبير موضع إعجاب بالنسبة له وللناس).

2- idû/edû

فعلٌ بمعنى: يُهدي ورد بمعاني أخرى منها يعرفُ شيئاً أو شخصاً، خبيراً في شيء ، ينتبه ، يعتني (بشئٍ شخصي) وأخرى ، جاء ذكره في نصوص العصر الأكدي ^(١٥٢)، مثال ذلك نقراً:

23) ú-še-ek-ni-šu e-nu-ma aš- šur EN

23) a-na pa-La-ḫi-šu ki-niš ú-ta-ni-ma

24) a-na šu-šur SAG.GE6.GA.A GTŠ.GIDRU GIŠ.TUKUL

25) Û ši-bir-ma id-di-na a-ga-a ki-na

26) šá be-Lu-Ti iš-ru-ka i-na Uu-me-šu-ma

27) i- na šur-ru ŠID.Ti-ia KUR ú-ru-aṭ-ri

28) ib-bal-ki- tu-ni-ma a-na daš-šur

29) ù DINGIR.MEŠ EN.MEŠ.ia qa-Ti ⁽¹⁵³⁾

عندما إختارني آشور، بأمانة لعبادته ، أعطاني الصولجان والسلاح والرجال بشكل صحيح ذي الرؤوس السوداء، ومنحني تاج السيادة الحقيقي، إلى ذلك الوقت في بداية تنصيبه، تمردت أرض أوروراتو ^(*) ضدي، صليتُ للإلهة آشور، والآلهة العظيمة ياسادة).

3- kanāku

فعلٌ بمعنى: يُعطي أو يستلم تحت ختم (يُرسل عن طريق وثائق مختومة) فأقتصر استعماله في نصوص العصر الأكدي، وفي ذلك نقراً ما نصّه:

76) ^ma-ḫi-ia- ba- ba DUMU la ma-man TAKUR É-a- di-ni ub-lu-ni- šú a-na MAN-ti ana UGU-šú-nu iš-ku-nu i-na re-šu-te šá aš-šur ^dIŠKUR

77) DINGIR.MEŠ GAL.MEŠ mu-šar-bu-ú MAN-ti-a GIŠ.GIGTR. MEŠ ÉRIN. ḪI.A.MEŠ- a ad-ki ši-di ÍD ḫa-bur a-ša-bat i-na me-táq-ti-ia ma- da- tu

78) ḪI.šá ^{md} sá-ma-nu-ḫa-MAN-DINGIR. MEŠ-ni URU šá-di kan- na- a- a šá ^mLÚ- ^dIŠKUR URU qat- na- a- a KÚ. BARBAR. MEŠ KÚ. GI. MEŠ

79) AN.NA.MEŠ ÚTUL. MEŠ ZABAR TÚG lu-búl-ti bir-me TÚG lu-búl-ti TÚG.GADA.MEŠ at-ta-ḫar ana URU su-ú-ri šá É-ḫa-Lu-pe- e aq-ṭi-rib ⁽¹⁵⁴⁾

80) pul-ḥi me-lam-me šá aš-šur EN-ia is-ḥup-šú-nu LÚ.GAL.MEŠ
LÚ.ŠU.GI.MEŠ URU a-na šu-zu-ub ZI-MEŠ-šú-nu a-na GABA-ia
È-ni⁽¹⁵⁵⁾

(الآلهة العظماء الذين جعلوا سيادتي عليا، لقد حشدتُ عربتي (و) القوات (و) صنعتُ
طريقي إلى ضفاف نهر الخابور، في مسيرتي، استلمتُ تكريماً، وآخر من سامنوا ها- شارياني،
رجلٌ من مدينة صادقانو^(*)، (و) من أمثل أود، رجلٌ مدينة قطنا^(*)، الفضة والذهب والقصدير
والبرونز، والملابس مع تقليد متعدد الألوان، (و) الملابس المصنوعة الكتاب اقتربتُ من مدينة
صور^(*) التي تنتمي إلى (BiT- Ha Kupe).

4- LiqTu (S.)

اسم يعني الهدية، ورد استعماله في نصوص العصر البابلي القديم^(١٥٦)^(*)، ويردُ أحياناً
بمعنى (يقدم)، كما في المثل الآتي:

84) a- na ar- kat UD- MEŠ

85) NUN EGIR e-nu-ma

86) É.GAL-lu ši-i

87) ú-šal- ba-ru-ma e-na-ḥu

88) an-ḥu-sa lu-ud-di-iš

89) na-re-ia Ì lip-šú-uš

90) ni- qa- a liq- qi

91) a-na aš ri- šú lu-te- er

92) ^daš-šur ú ^dIŠKUR

93) ik-ri-be-šú i- še-mu-ú⁽¹⁵⁷⁾

(في المستقبل قد يكون الأمير في وقت لاحق، عندما يكون ذلك القصر قد أصبح قديماً ومهدماً
ويرممه، أتمنى أن يمُسح نقشي الضخم بالزيت، يُقدم تضحيات، (و) يعيدهُ إلى مكانه (ثم) يستمع
الإله آشور وأدد إلى صوته وصلاته).

5- Maḥāru (r)

فعل بمعنى: يأخذ يستلم، يتلقّى، ويظهر تحديداً في مضامين النصوص الرسمية والإدارية^(١٥٨) عن
ذلك نقراً:

37) [aškun] NUN ma-ḥi-i[rt]a-[te]-[šu- n]u

38) SIPA pa-qi-su-nu [u utullu]

39) mul-te-šir-šú-nu a-n[a- ku]⁽¹⁵⁹⁾

الأمير الذي يتلقّى هداياهم، والراعي الذي يتولّى عليهم، [والراعي] الذي يُديرها بشكل

صحيح.

6- Nadānu(v)

فعلٌ بمعنى (يُنْطِي)، يعطي، يمنح، يدفع، يُقدم هدية، وأخرى، ذكُر في نصوص العصر البابلي الوسيط ورأس شمرا والعصر البابلي الحديث ويقابله في العربية^(١٦٠)، مثال ذلك:

- 1) ^M[^dšùL-ma-nu-SAG MAN kiš- šat] UN.MEŠ NUN-[ú] ŠID aš-šur
MAN dan-nu MANKUR aš-šur
- 2) MAN kib-rat 4-i ^dšam- ša[kiš]-šat UN.MEŠ [mur]-te-du-ú ka-liš
KUR.KUR.MEŠ
- 3) MAN ba-ì- it DINGIR. MEŠ ni- šit IGI.II ^dBAD ĠÌR.NÍTA aš-šur
pit- qu- du
- 4) NUN na-a-du na-din iš-qi ú nin-da-bé-e ana DINGIR.MEŠ GAL.
MEŠ
- 5) šaḥ- tu la mu- pá-r- ku- ú za- nin É. KUR SIPA ke-e- nu ša ina šúl-
me it- nàr-ru-ú
- 6) ba-ú-lat KUR aš-šur per-ri-ku ši-i-ru šá a-na řé-me-et DINGIR.
MEŠ ú-pa-qu šá-ru-ri
- 7) šá ina tukul-ti ^daš-šur u ^dšá-maš DINGIR.MEŠ⁽¹⁶¹⁾

(شلمنصر ملك كلّ الناس أمير نائب آشور، ملك قوي ملك آشور ملك الجهات الأربعة، شمس (إله) كلّ الناس، وحاكم جميع الأرض، الملك المنشود من الآلهة المختارين من الإله أنليك النائب من آشور، الأمير اليقظ الذي يُعطي الدخل والقرايين للآلهة العظيمة، تقيّ المتقين يقدم بلا انقطاع إلى ايكور، الراعي الأمين من يقودُ سكان آشور بسلام، الذي يصغي لأوامر الآلهة، المتألق الذي يعملُ بدعم من آشور (و) شمس، وحلفائه الآلهة، وفي بداية عهده غزا أعالي البحر، والبحر السفليّ، الذي ليس له منازع بين الأمراء).

7- qāšu/ qiāšu

فعل جاء للدلالة على معانٍ عديدة تدلُّ على الإهداء مُنها يُقدم، مكافأة، هدية، قربان، وجميعها تتضمن معنى الإهداء بصورة ضمنية، بمعنى: يمنح، يُقدّم هبة، يهدي (بضائع، فضة) يُقدم قرباناً، تكريس نُذر/ وأخيراً يُعطي الهدية^(١٦٢)، مع تلقّي شيء بالمقابل ذي قيمة متعادلة، ومن الشواهد على ذلك نقرأ:

^fPN said to PN₂

zērūa ša ina qāt PN₃ maškanu šabtāta NÍG. BA qì-ša-an-ni-ma ummi
A. ŠA. MEŠ luddakkamma zēru šuāti panīka lidqul PN₂ 10 ĠÍN KŪ.
BABBAR NÍG.BA and ^FPN i-qí-iš ^fPN ummi A.ŠA. MEŠ ana PN₂
taddin⁽¹⁶³⁾.

ففيما يتعلّق بحقلي الذي أخذته على أنه تعهد من (PN₃) أعطي هدية وسأعطيك... من الحقول، وقد يكون هذا الحقل (بعد ذلك) تحت تصرفك، فقد أعطيتُ (PN₂) عشرة شيفلات من الفضة إلى (PN) مثل (هدية) وأعطيت من الحقول إلى (PN) بشكل مشابه).

8- ŠaLāmu/ ŠuLLumu

فعل بمعنى يُسلم، يجلب، يُعيد، ورد استعماله في نصوص العصر الأكدية، وفي نصوص العصر البابلي الحديث يأتي مع أسماء الأعلام غالباً⁽¹⁶⁴⁾، وهو أحد المصطلحات الضمنية الدالة على الإهداء، ومن ذلك نقرأ:

9) a- n[a isqīa išrukū]

10) [gušūrē māt meħri dannūti lu a-k] i-is a-na URU-ia^d aš-šur lu [ú]-[bil ēkal bēlūtīa ša]

11) [a-r]a-mu ina GIŠ. [ÚR]. MEŠ me- eħ- ri ša- t [u- nu lū ukīn (...)]

12) [...d]an-ni ina ma- ħa-zi šap-šu [ti] [...]

13) [...]- ar-ti mi- [še-]-ti KUR- ia [...]

14) [...] X UD/ ÉRIN da-ad-mi-[šu]-nu [...]

15) [... ana tilli u karma ú-t]e-er šal- la [su]- nu áš- lu- la x [...]⁽¹⁶⁵⁾

(جلبت [عوارض قوية من أرض مهرو] إلى مدينة آشور [أنا دُعمت بلدي وقصري الذي أحبه مع تلك الحزم من أرض مهرو] عوارض قوية في معركة شرسة نهبت الأرض والمساكن وتحولت إلى تلال خربة و(جلبتُ غنائمهم)

9- šēbuLu

فعل بمعنى: يجلب ويقصدُ به (الهدايا المرسلّة)⁽¹⁶⁶⁾ من المصدر (wabālu) الصيغة السببية عن ذلك نقرأ:

annūta na-mu-ra-ta ša ana šar GN ušēbilu⁽¹⁶⁷⁾

(هذه الهدايا التي أرسلها GN إلى ملك GN).

10-Širiktu

إسم بمعنى: منحَ ورد ذكره في نصوص العصر البابلي القديم⁽¹⁶⁸⁾، جاء للدلالة على مصطلح الهدية الضمني الذي يدلُّ على الإهداء، في ذلك نقرأ:

22) SANGA-Su ina É.KUR. MEŠ

23) a-na dà-ri-iš ú-kín-nu GIŠ.TUKUL MEŠ-šú-nu ez-zu-te ana ši-rík-te

24) EN-ti-šú iš-ru-ku šá-lum-ma-at GIŠ.TUKUL. MEŠ-šú me-lam EN-ti-šú

25) UGU MAN. MEŠ-ni šá kib-rat 4-i ú-šar-ri-ħu-šú KUR.MEŠ-ut aš-šur⁽¹⁶⁹⁾.

(أسس الى الأبد كهنوته في المعابد، (ومنح)(أعطى) سيادته السلطة والأسلحة الشرسة (و)جعله أكثر روعة).

11-Šūbultu

فعل بمعنى: (يُرسل بضائع) ورد ذكره في النصوص المسمارية التي تعود إلى العصر البابلي القديم^(١٧٠)، يقابله في اللغة السومرية (NGI. taku. ám)^(١٧١)، جاء للدلالة على معنى الإهداء، عن ذلك نقراً:

Kakkam dam- qam ší- bu- ul- tám dami [qtam] ana qubūrišu- šūbi [lam]⁽¹⁷²⁾

(أرسل لي سلاحاً مُتقن الصنع هدية رائعة لجنارته)

الخاتمة والاستنتاجات

-احتوت الكتابات والنصوص المسمارية المدونة باللغة الأكديّة وبلهجتها البابلية والآشورية العديد من المصطلحات الدالة على معنى الهدية (جزية، ضرائب، رشوة، منحة، مكافأة) مقدمة على هيئة هدايا من المهدي بحسب مكانته وموقعه منها مصطلح:

qištu, Kadrû, nadītu

-المصطلحات الدالة على الهدية التي وردت بأشكال ودلالات ذات تراكيب فعلية واسمية مختلفة، اتضح لنا تعدد معانيها واختلاف مناسباتها ونوايا مرسلها إن كان للإلهة أو الملك أو أنها قدمت عطايا من الملك للجند أو مكافأة، ومنها مصطلحات الضمنيّة المتواطئة الدالة على الهدية (يرسل، يُعطي، يُقدّم، يجلب، يمنح)

-ضمت الكتابات المسمارية عدد من المصطلحات التي أشارت الى نوعا من الهدايا السياسية والدبلوماسية من أجل توطيد علاقات ودية سلمية واتفاقيات دولية ومصاهرات دبلوماسية قائمة على تبادل الهدايا بين المهدي والمهدى اليه ومنها:

ŠuLmanu, kubbuttu

-اشارت نصوص ونقوش المسلات الملكية الآشورية الى وصول وفود الملوك والحكام الى بلاد آشور لجلب الهدايا الى ملك آشور والتي ظهرت في نصوص ونقوش الملك شلمنصر الثالث الملك المصري الى الملك شلمنصر الثالث

-من مصطلحات الهدايا ماخصص للناحية الاجتماعية في مناسبات عديدة ، ومنها هدايا الزواج وهي بأنواع متعددة، وقد عرف منها في النصوص الآشورية بـ

Zubullû , و terhatu مهر الزوجة في اللغة الاكدية، فضلا عن المصطلحات التي تخص الاحترام والتقدير المتبادل تكريما لشخص ما، والى جانب الهدايا المقدمة تميزا من العائلة لـ الابن الأكبر المفضل لديهم.

الهوامش

- (١) ابن منظور، لسانُ العرب، ط١، ج١٥، ٢٠٠٣، بيروت، ص٤١٤.
 - (٢) أبو الحسين أحمد بن فارس ابن زكريا (ت/٣٩٥هـ)، مُعجم مقاييس اللغة، مط/ دار الفكر، مصر، ١٩٧٢، ج٦، ص٤٢-٤٣.
 - (٣) مجدي الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، المجلد ٤، مصر، ١٩٥٢، ص٤٠٦.
 - (٤) مجموعة من الباحثين، المعجم الوسيط، القاهرة، ط٤، ٢٠٠٤، ص٩٧٨.
 - (٥) مجموعة من الباحثين، المُعجم الوجيز، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٩٨٠.
 - (٦) ابن منظور، مصدر سابق، ص٤١٧.
 - (٧) ابن منظور، مصدر سابق، ص٤١٤.
 - (٨) المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص٢٢١.
 - (٩) أبو عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي، (ت/٧٩١هـ)، العين، مط/ دار الكتب العلمية، بيروت، ج٤، ٢٠٠٣، ص٢٢٩-٣٣٠.
 - (١٠) إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، مط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص٦٣٠.
 - (11) CAD, A.P. 439: b.
 - (١٢) عامر سليمان وآخرون ، المعجم الأكدي، ج ١ ، بغداد، ١٩٩٩، ص٦٧.
 - (13) CAD, A, P. 439: b.
 - (١٤) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة العربية ، ط١ ابوظبي ، ٢٠١٠، ص٨٨.
 - (١٥) عامر سليمان وآخرون ، المعجم الأكدي، مصدر سابق، ص٤٦.
 - (16) CAD, b, P, 220: a.
 - (17) CDA, e, P. 65: a.
 - (١٨) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص١١٨.
 - (19) CAD, e, P.27: b.
 - (٢٠) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص٢٢٢.
 - (21) CAD, I, P.174: a.
 - (22) CDA, I, P.736: a.
- (* نوزي: عُرُفت هذه المدينة في العصر الأكدي بـ (كاسور) وهو اسم موقع حالي (يورغان تبه) ويقع بالقرب من كركوك الآن ، نُقبت فيه البعثة الأمريكية بين أعوام (١٩٢٧-١٩٣٢)، ينظر: سيتون لويد، أثار بلاد الرافدين، ترجمة سامي سعيد الأحمد، بيروت، ١٩٨٠، ص٢٠٦.

(23) CAD, I, P. 293: a.

(٢٤) أمل عبدالله أحمد، دور الملكات والأميرات في الحياة العامة في العراق القيم في ضوء النصوص المسامرية المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة ، موصل ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٣-٦٤.

(25) CDA, K, P.141: a.

(٢٦) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٣٨.

(27) CDA, K, P.32: b.

(28) CDA, K, P.32: a.

(٢٩) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٥١.

(30) CDA, K, P.197-198: b.

(٣١) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٤٣.

(32) CDA, K, P.100: b.

(٣٣) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٤٥.

(34) CDA, K, P.150: a.

(٣٥) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٧٠.

(36) CDA, K, P.242: a.

(٣٧) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٧٢.

(٣٨) أوبنهايم ليو، بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، ط٢، بغداد، ١٩٨١، ص ١٣٠.

(٣٩) أزهار هاشم شيت، دراسة تاريخية لأوضاع الأسرى في العراق القيم مع التركيز على بلاد آشور، مجلة دراسات موصلية، العدد الثامن، ٢٠٠٥، ص ١٥٣.

(*) قومان: إقليم يقع في الزاوية الشمالية الشرقية من حدود العراق شمالاً من مقاطعة مصاصير التي تضم راوندوز وسد دوكان، عن ذلك ينظر: نبيل محمد نور الدين، الحملات العسكرية الآشورية، دوافعها ونتائجها في ضوء النصوص المسامرية المنشورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٦، ص ٨٧.

(٤٠) نبيل نور الدين، الحملات العسكرية.....، مصدر سابق، ص ٨٧.

(41) RIMA, voL. II, PP. 143-144.

(٤٢) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٢٧٥.

(43) CAD, K, P. 483: b.

(44) CAD, K, P.483.b

(*) هناك فرق ما بين المصطلح الأكدي (ša- ar- ru- um- ma) وتعني ذهب غير نقي وما بين المصطلح السومري (Kú- GI) وتعني ذهب نقي للمزيد ينظر:

Moran, W.L: " the Amarn letter" London, 1992, P.15.

(**) Maddattu: إن التسمية الآشورية الشائعة التي يطلقها الباحثون على المصطلح (مَدْتُ) هو الجزية، إلا أن الجزية مُصطلح إسلامي بحت ، وله أحكامه الخاصة ، ينظر: ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن

منظور، المجلد الثاني عشر، بيروت، ١٩٦٠، ص ٤٨٥؛ وكذلك ينظر: تقي الدين النبهاني، النظام الاقتصادي في الإسلام، ط٤، بيروت، ١٩٩٠، ص ٢٣٧.
(* الأتاوة: مُصطلح قيم يُعرف بأنه كُل ما أُخذ بكره أو قُسم على موضع من الجباية وغيرها، ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق، ص ١٨.
(٤٥) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية، مصدر سابق، ص ٣٠٩.
(٤٦) عارف أحمد إسماعيل، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذُ منتصف الألف الثالث ق.م وحتى منتصف الألف الأول ق.م، صنعاء، ١٩٩٨، ص ١١٥.
(٤٧) (bittu): بمعنى ضريبة واجبة الدفع إلى الملك، ينظر:
CdA, I, P. 232

(48) CDA, I, P. 125: b.

(٤٩) إبراهيم محمد البدراني ، غنائم الحرب في العصر الآشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، ٢٠١١، ص ٤٤.

(٥٠) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية، مصدر سابق، ص ٢٢٤.

(51) CAD, M, P. 238: a

(٥٢) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية، مصدر سابق، ص ٣١١.

(53) CAD, M, P. 31: b

(٥٤) علي ياسين الجبوري، قاموس العلاقات الأكدية، مصدر سابق، ص ٣٨٠.

(٥٥) CDA, M, P. 229: b

(*) كانت عادة تقيم البنات وتكريهن للمعبد من الأمور المُستَحَبَّة، ولاسيما أنه كان يسمح للكاهنات القيام بأعمال أخرى فضلا عن دورهن الديني في المعابد، كممارسة الأنشطة الاقتصادية من بيع وشراء وإيجار وإقراض ، وقد كُرس بعضُ الملوك السومريين والبابليين بناتهن للمعبد مثل (سرجون الأكدى) و (حمورابي) و (نبونائيد) .
للمزيد عن ذلك ينظر: نيكولاس بوستغيت، حضارة العراق واثاره، ترجمة سمير الحلبي، بغداد، ١٩٩١، ص ٢١.

(56) CDA, N, P.229: b.

(57) CDA, N, P.63: b.

(٥٨) للمزيد عن مواد قانون حمورابي يُنظر: محمود الأمين، شريعة حمورابي، لندن، ٢٠٠٧، ص ٤٧، وما بعدها، المواد (١٦٣-١٦٤).

(٥٩) علي ياسين الجبوري، معجم الكلمات السومرية في اللغتين الأكدية والعربية وأخرى أكدية في العربية، مصر، ٢٠١٨، ص ١٩١.

(٦٠) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية....، مصدر سابق، ص ٣٨٠.

(61) CDA, N, P.63: b.

(62) CDA, N, P.237: b.

(٦٣) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية.....، مصدر سابق، ص ٣٩٢.

(64) Postgate, J.N, taxation and Conscription in the Assyrian Empire, Rome, 1974, P.158.

(65) CDA, N, P.255:a.

(66) postgate, J.N, taxation.... op. cit, P158.

(67) I bid, P.152.

(68) Ibid, P.160.

(69) SAA, VoL. 73, P.726.

(70) CAD, N, P. 254: b.

(71) CAD, N, P. 255: a.

(72) CAD, N, P. 255: b.

(٧٣) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٤١٤.

(74) CAD, N, P. 207: b.

(75) Parpola . S, "The Helsinki Atlas of the near East in the New- Assyrian period" , Finland, 2001.

(٧٦) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٤١٤.

(77) CAD, N, P. 208: b.

(78) CAD, N, P. 257: a.

(٧٩) تنتظر المواد (١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤) من قانون حمورابي والمادة (٢٩) من القوانين الأشورية الوسيطة/ اللوح الأول، والمادة (١٢) من القوانين البابلية الحديثة.

(٨٠) رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القيم، بغداد، ١٩٧١، ص ٧٢.

(٨١) ثلمستيان عقراوي، المرأة ودورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين، بغداد، ١٩٧٨، ص ١٠٠.

(82) CAD, N, P. 310: a.

(٨٣) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٤٧٣.

CAD, P, P. 277: b. (٨٤)

(*) المنا: وحدة ميكال ويزن المن البابلي نصف كيلو غرام من اوزان الوقت الحاضر، للمزيد ينظر: وسام حميد صباح ، المقاييس والمكاييل في العراق القيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، موصل ، ٢٠١١ ، ص

CAD, q, P. 276: a. (٨٥)

(٨٦) مريم موسى عمران، الفكر الديني عند السومريين في ضوء المصادر المسمارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ١٩٩٦، ص ٢٥٤.

(٨٧) يُحدثنا بوستغيت أنّ مصطلح (arua) يرمزُ إلى إجراء طقس رمزي معين كرشّ الماء لعملية الإهداء بحسب ما ورد في نصوص اللغة السومرية، للمزيد ينظر:

Postgate, J,N. Early Mesopotamia, London1992, P. 132.

(* (Maršipri): الرسول، معنى يتضمن وينطوي على دلالات واسعة ك (المبعوث، الوكيل المساعد والاداري، حامل الهدايا النفسية والقيمة)، و سيرد عنه الحديث بالتفصيل لاحقاً.
(٨٨) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية، ط١، أبو ظبي، ٢٠١٠، ص٣٢٦.

(89) CAD, q, P: 277- a.

(90) CAD, q, P: 277, a-c.

(* نينوى: ثلاثة العواصم الآشورية من حيث التسلسل الزمني، تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة عند الجهة المقابلة لمدينة الموصل القيمة، موقِع المدينة اليوم عبارة عن منطقة تلية واسعة تمتد بشكل مُستطيل غير منتظم على بعد ما يقارب ١ كم إلى الشرق من نهر دجلة، عُدت مدينة نينوى العاصمة الإدارية والاقتصادية للآشوريين، للمزيد ينظر: عامر سليمان، الآثار الباقية، موسوعة الموصل الحضارية، مج١، الموصل، ١٩٩١، ص٥١٦ وما بعدها؛ كذلك ينظر: سيف لقمان عبد الرزاق، تخطيط مدينة نينوى في ضوء المصادر المسمارية والمكتشفات الأثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠١١، ص١٠ وما بعدها.

(**) الإله عشتار: الإلهة إنانا في اللغة السومرية تعني: (سيد السماء) وق عُرفت باللغة الأكدية بصيغة (ištar) إلهة الحُب والجمال والحرب، وقد لاقت الإلهة عشتار اهتمام العراقيين القدماء سواء السومريين أو الأكديين، وبنوا لها معبداً خاصاً في أغلب المُدن العراقية القيمة، وبحسب قوائم أنساب الآلهة فإن عشتار ابنة الإله (سين) إله القمر وأنها (ننكال) للمزيد ينظر: فاتن موفق شاكِر، رموز الآلهة في العراق القيم - دراسة تاريخية دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠٠٢، ص٩٣ وما بعدها، وايضاً: RIMA, VoL, 2, P.238.
(٩١) كما خصص هذا المعبد لعبادة الإلهة نليل إلى جانب الإلهة عشتار في مدينة نينوى، ويعُد الملك شولمان - أشرد الأول، أول من أصلحه بعد الزلزال الذي تعرض له، ينظر:

George, A.R. House most High the tem Ples of Ancient Mesopotamia, HMH, (Indiana: 1993), P.121.

(٩٢) عمر قاسم الراوي، تجديد معابد مدينة آشور وترميمها في ضوء الكتابات الملكية والتتقيبات الأثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠٢٠، ص١٢٥.

(93) RIMA, Vol 1, P.273.

(٩٤) مريم موسى عمران، الفكر الديني، مصدر سابق، ص٢٧٧-٢٧٨.

(* صنارة الباب (عُضادة) من أجزاء الباب المُهمة التي تحمل الإطار الخشبي المحيط بالباب، وبخاصة الجوانب المهمة منه، للمزيد ينظر: سعاد عائد محمد، الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة على صنارات الأبواب، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، ٢٠٠٣، ص١١٤.

(**) الإله آشور: الإله القومي للآشوريين، ورد اسمه في النصوص السومرية بصيغة (USAR) ويقابلها في اللغة الأكدية بصيغة (aššar)، ويرمز له بقرص الشمس المُجنح، ويظهر فيه الإله آشور وهو يسحب القوس استعداداً لرمي السهم، للمزيد ينظر: فاتن شاكِر، رموز أهم الآلهة...، مصدر سابق، ص١٢٨.

(**) مدينة آشور: تعد مدينة آشور عاصمة للدولة الآشورية تقع على الضفة اليمنى لنهر دجلة وعلى بعد ١١٠ كم جنوب مدينة الموصل وتعرف أطلالها اليوم بقلعة الشرفا، وكان للمدينة ميزة خاصة بوصفها مركزاً دينياً لجميع الملوك الآشوريين؛ ففيها كانت تقام احتفالات رأس السنة واحتفالات ومراسيم تتويج الملوك، ينظر: عامر سليمان، الآثار الباقية...، مصدر سابق، ص٥٢٥.

(95) RIMA, VoL, 3, P. 152.

(****) الإله أدد: من أهم آلهة العراق القيمة، تركزت عبادته في عصر سرجون الأكدي (٢٣٣٤-٢٢٧٩ ق.م)، مركز عبادته الرئيس في منطقة (كركر) جنوب بابل، وسمي معبده فيها بـ (بيت گرگر (Ékarkara) من وظائفه إله الجو كالعواصف والزوابع والبرق والرعد المفزع، للاستفادة أكثر ينظر: رينيه لابات، المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين، ترجمة ألبير أبونا ووليد الجادر، بغداد، ١٩٨٨، ص ٤٣٧.

(*****) الإله أنليل: ثاني القوى العظمى من الكون لا يعلوه في المرتبة الأولى إلا الإله أنو، ظهر في النصوص السومرية المبكرة من فترة جمدة نصر؛ إذ إنه يشغل مكانة بارزة في قوائم الآلهة السومرية القيمة للمزيد ينظر: هنري فرانكفورت، ما قبل الفلسفة، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، بيروت، ١٩٦٠، ص ١٦٤.

(*****) تُشير النصوص التكريسية التي تخص الملك (شلمان- أشريد الأول) إلى أن جميعها تبدأ بـ (a- na) بمعنى إلى، ثم اسم الآلهة أو الإله المقم له العمل المكرس كقربان، بعد ذلك يرد اسم الملك، ثم ألقابه وأخيراً ينتهي النص بكتابة فعل (الإهداء) الذي ورد بصيغة (a- qiš) للمزيد ينظر: محمد حمزة حسين الطائي، الملك الأشوري أدد-نيراري الأول وابنه شلمنصر الأول (١٣٠٧-١٢٤٥ ق.م) أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٣٥.

(*****) الإله أنو: (الإله أن) في السومرية، إله السماء، وأعظم الآلهة في الفكر العراقي القيم، عدّ أباً أولياً لجميع الآلهة، ومركز الآلهة، ومركز عبادته في مدينة الوركاء، للمزيد ينظر: حسين عليوي السعدي، وظائف الإله في بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠١٥، ص ٧٣ وما بعدها.

(96) RIMA, VoL, 2, P. 134.

(*) كيروزي: اسم إقليم ورد في النصوص الآشورية وطابقها الباحثون مع (سهل مرير) شمال شرقي مدينة أربيل شمالي العراق ينظر:

Parpola, S., Porter, m. "the Helsinki Atlas of the Near East in the Neo- Assyrian period", fin Land, 2001, P. 72.

(**) سوخو: اسم بلاد وسلالة حاكمة عاصرت الدولة الآشورية، وكانت تمتد عن التترار شرقاً حتى مملكة ماري على نهر الفرات ومركزها مدينة عانة الحالية على الضفة الغربية لنهر الفرات، ينظر كاظم الزبيدي، بلاد سوخو في الكتابات المسمارية، ط ١، دمشق، ٢٠١١، ص ٥.

(***) سميرا: اسم مدينة وردت في النصوص الآشورية في محيط سهل حرير، ينظر: رافدة قره داغي، كردستان العراق في ضوء المصادر المسمارية في تاريخ العراق القيم من ٩١١ حتى ٦١٢ ق.م: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السليمانية، ٢٠٠٨، ص ١٥٤.

(٩٧) ليو اوبنهايم، بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي عبد الرزاق، مصدر سابق، ص ١٣٣.

(98) CAD, q, P. 276: a.

(*) شمس: عُرف الإله باللغة السومرية بصيغة (utu)، تقابلها (šamaš) باللغة الأكديّة ابناً للإله القمر سين، زوجته الآلهة (أيا /Ayya / ايه Aya) وتوصف (aya) سيدة البلدان إلهة السماء، أما أهم مراكز عبادته فقد

عرفت في مدن لارسا سبار، للمزيد ينظر: MDA, P-38، وايضاً: طه باقر، ديانة البابليين والآشوريين، مجلة سومر، بغداد المؤسسة العامة للآثار والتراث، ١٩٤٦، مج ٢، ج ١، ص ١٨.

(99) CAD, q, P. 276: a.

(**) الأيساكيلا: أهم معبد في بابل، إذ عُد مقرأً لكبير آلهة بابل مردوك إله المدينة، ومعنى إيساكيلا في السومرية (البيت الرفيع أو البيت الشامخ) للمزيد ينظر: انتصار صابر هادي العبيدي، الحياة الدينية في العصر البابلي الحديث من (٢٦٢-٥٣٩ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠١٧، ص ٧٦.

(100) CAD, q, P. 277: a.

(١٠١) جون أوتس، بابل تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي، بغداد، ١٩٩٠، ص ٩٩.

(102) RIMA, VoL, 3, P.37.

(103) CAD, q, P. 277: b.

(104) CAD, q, P. 278: a.

(105) CAD, q, P. 278: b.

(*) أمينوفيس الثالث: (أمحوتب الثالث) تاسع فراعنة مصر الأسرة الثامنة عشرة، من أعظم حكام مصر على مر التاريخ حكم مصر ما بين (١٣١٩-١٣٥٣ ق.م) زوجته تي (جليوخيبا) للمزيد ينظر:

Peter, A, C. Chronicle of the pharaohs, London, 1994, P. 112.

(**) مروك: احتل مردوك مركز الصدارة بين الآلهة في العصر البابلي القيم والحديث على حد سواء، مركز عبادته في بابل، وانتشرت عبادته في جميع أنحاء العراق، في مناطق أخرى من الشرق الأدنى، إسمه من أصل سومري (dAMR-UTU) ويعني: (عجل إله الشمس الفتي) ويقابله في الأكديّة مردوك، للمزيد ينظر: إنتصار جبار هادي، الحياة الدينية... مصدر سابق، ص ٤٧.

(***) شهر نيسان: في التقويم البابلي تبدأ رأس السنة في ١/نيسانو (نيسان) (الانقلاب الربيعي أو ما يعرف بعيد نوروز) وتستمر الاحتفالات اثني عشر يوماً من (١-١٢/٤)، عرفت أيضاً باحتفالات أكيتو، أما الشهر الرابع فهو (حزيران- تموز) والشهر الخامس (تموز- آب) ولهذا يقال عند عامة العراقيين بأن الشهر العربي يأخذ اثني عشر يوماً من الشهر الذي يليه، عن أسماء الأشهر البابلية، ينظر: طه باقر، مقمة في تاريخ الحضارات القيمة، ج ١، ط ١، بغداد، ١٩٧٣، ص ٣١-٦٦، وحول رأس السنة البابلية ينظر: راجحة خضر عباس النعيمي، الأعياد في حضارة بلاد وادي الرافدين، رسالة ماجستير، بغداد، ١٩٧٦، ص ٩٥-٩٦.

(106) CAD, q, P. 27p: a.

(*) الآنية: تعدّ الأواني من الغنائم المهمة التي يأخذها الملوك الآشوريون من المدن بعد فتحها، للمزيد ينظر: إبراهيم خلف البدراني، غنائم الحرب في العصر الآشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠١١، ص ١٨٤.

(**) الطعام: إعداد وجبات الطعام وتقييمها هدايا عند إقامة الولائم في المعابد تعدّ من الطقوس الدينية عند سكان بلاد الرافدين منذ أقم العصور، للمزيد ينظر: شيبان ثابت الراوي، الطقوس الدينية في بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي الحديث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، ٢٠١١، ص ٤٣-٤٥.

(107) CAD, q, P. 279: b.

- DN: يشير إلى اسم الاله الذي منح الهدية.

(108) CAD, r, P. 305: a.

(109) CAD, r, P. 364: a.

(١١٠) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٥١٦.

(111) UEt, 111, P. 196.

(١١٢) يوسف الحوراني، البنية الذهبية في الشرق المتوسطي القديم، بيروت، ١٩٧٨، ص ٤٣٨.

(١١٣) روجيه باستيد، مبادئ علم الاجتماع الديني، ترجمة محمود قاسم، القاهرة، ١٩٥١، ص ١٢٧.

(١١٤) جاء في أحد النصوص المسمارية من العصر البابلي القيم نصائح من الأب إلى ابنه بأن يعبد الآلهة

العظام ويقم لها القرابين، وتكرم الآلهة بدورها سوف تكافئهُ (عليك أن تصلي وتتضرع وتُكرم إلهك كل يوم...)

فالقرابين تُطيل الحياة والصلاة تغسلُ الذنوب: هاري ساكز، قوة آشور، لندن، ١٩٧٩، ترجمة عام سليمان،

بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٩٥-٢٩٦.

(١١٥) أندرية بارو، سومر فنونها وحضارتها، ترجمة سليم طه التكريتي وعيسى سلمان، بغداد، ١٩٧٧، ص ٨.

(١١٦) CAD, S, P. 199: b.

(* الشيقل: وحدة الوزن الثالثة وتعادل ٦٠/١ المنا أو ما يعادل (٣,٨ غم) وفق الأوزان الحالية يعود استعمالها إلى

العصر السومري ؛ إذ ورد بصيغة (GIN) ويقابلها بالأكديّة (šiqLu) ويمكن تقريبها إلى العربية بلفظة ثقل

واشتقّ منها المتقال وهي وحدة وزن تستعمل بالصياغة في يومنا الحاضر، للمزيد ينظر: مؤيد مجد الدليمي،

الأوزان في العراق القيم في ضوء الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة،

موصل، ٢٠٠١، ص ٤٧، وأيضاً وسام محمود صباح، المقاييس والمكاييل في العراق القديم، مصدر سابق

ص ١٢.

(١١٧) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة...، مصدر سابق، ص ٥٩٦.

(118) CAD, ŠII, P. 315: a.

(119) THNAD, P. 142: a

(١٢٠) عامر سليمان، فاضل عبد الواحد علي، عادات وتقاليد الشعوب القيمية، موصل، ١٩٧٩، ص ٧٠.

(121) John C. MiLes, GB. Dribar, the Babylonian Laws, oxford, 1952, P. 272.

(122) CAD, ŠIII, P. 103: a.

(123) CDA, r, P. 305: a.

(124) CDA, r, P. 364: a.

(* المُرادف: عُرّف في معاجم اللغة العربية ترادف، يترادف، ترادفاً فهو مترادف أي ترادف الشخصان: تتابعا وجاء

أحدهما بعد الآخر، والترادف لفظاً: تطابق أو تشابه في المعنى، مثل: فرس وحصان "كلمات مترادفة"، بمعنى

كلمتين أو أكثر بمعنى واحد، للمزيد يراجع: قاموس الوجيز، مصدر سابق، ص.

(125) CAD, Š, P. 384: b.

(126) CAD, ŠIII, P. 280: b.

- (127) علي ياسين الجبوري، قاموس العلاقات المسمارية، مصدر سابق، ص ٦١٩.
- (128) جون أوتس، تاريخ بابل، مصدر سابق، ص ٩٩.
- (129) Mierroop, M. V., A History of the Ancient Near East Ca 3000-323 B.C, Chicago, 2004. P. 732.
- (130) CAD, ŠIII, P. 245: a.
- (131) CAD, ŠIII, P. 245: b.
- (132) هاري ساكز، عظمة آشور، مصدر سابق، ص ٥٩.
- (133) عن المستوطنات التجارية الآشورية في بلاد الأناضول ينظر: صلاح رشيد الصالحي، المملكة الحثية، دراسة في التاريخ السياسي لبلاد الأناضول، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٣٦.
- (134) CAD, ŠIII, P. 245: a.
- (135) CAD, ŠIII, P. 246 a.
- (136) علي ياسين الجبوري، قاموس العلامات الأكدية، مصدر سابق، ص ٦٤١.
- (137) CAD, t, P. 113 b.
- (138) عامر سليمان وآخرون، المعجم الاكدي ، مصدر سابق، ١٩٩٩، ص ١٦٢.
- (* النقدية: ورد ذكرها في اللغة السومرية بصيغة (niq- de- a) وهي تقابل هدية الخطوبة، للمزيد ينظر: ثلمستيان عقراوي، المرأة ودورها ، مصدر سابق ، ص ٦٠.
- (139) أحلام سعد الله الطالبي، هدايا الزواج عند سكان بلاد الرافدين، مجلة آداب الرافدين، العدد ٣٧، موصل، ٢٠٠٣، ص ٤٨-٤٩.
- (140) CAD, t, P. 353 b.
- (141) THNAD, Ibid, P. 153.
- (142) CAD, t, P. 63: a.
- (143) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكدية، مصدر سابق، ص ٧٣١.
- (144) CAD, Z, P. 449: b.
- (145) فاروق الراوي، الأوضاع الاجتماعية، موسوعة الموصل الحضارية، ج ١، ١٩٩١، ص ٢٦٨.
- (146) ثلمستيان عقراوي، المرأة ودورها، مصدر سابق، ص ٦٠.
- (147) عامر سليمان، القانون في العراق القديم، موصل، ١٩٧٧، ص ٢٥٧.
- (148) أحلام سعد الله الطالبي، هدايا الزواج، مصدر سابق، ص ٤٨.
- (149) CAD, Z, P. 152: a.
- (150) علي ياسين الجبوري، قاموس العلامات الأكدية، مصدر سابق، ص ١٨٩.
- (151) RIMA, VIL4. P. 131.
- (152) علي ياسين الجبوري، قاموس العلامات الاكدية ، مصدر سابق، ص ٢١٢.
- (153) RIMA, VoL, T, P. 183.

(*) أورارتو: أو (أروتاوي) وهي الدولة التي ظهرت في فترة العصر الآشوري الوسيط وذكرت لأول مرة في حوليات الملوك الآشوريين وأصبحت قوة تشكل خطراً على الدولة الآشورية؛ حيث كانت عبارة عن إتحاد الإمارات والقبائل أكثر من كونها دولة واحدة، وعدت المنافس الرئيس للدولة الآشورية في القرن الثامن من قبل الميلاد وموقعها الحالي أرمينيا، للمزيد ينظر: هاري ساكرز، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، موصل، ١٩٧٩، ص ١٠٠، وما بعدها.

(١٥٤) علي ياسين الجبوري، مصدر سابق، ص ٢٤٦.

(155) RIMA, VoL, II, P. 798-799.

(*) قطنا: تعدُّ من المدن السورية تل المشرقية حالياً، تقع على بعد ١٨ كم شمال شرقي حمص تبعد عن حافة هضبة بادية الشام الصخرية الكلسية التي تتجه نحو حوض حمص الخصيب: للمزيد ينظر: هورست كلينغل، تاريخ سورية السياسي ٣٣٠٠-٣٠٠ ق.م ترجمة سيف الدين دياب، ٢٠١٨، ص ٧١.

(*) صور: ومعنى اسمها (الصخرة) وتقع على بعد (٤٠ كم) جنوب صيدا، وهي أكبر وأقم مدينة للفينيقيين وتألقت من مدينتي بحرية، وهي الجزيرة التي عرفت في المصادر باسم أوشو، وللمزيد ينظر: محمد غانم الصغير، التوسع الفينيقي في غربي البحر المتوسط، ط ٢، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، ١٩٨٢، ص ٢٦ وما بعدها.

(١٥٦) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الاكديّة، مصدر سابق، ص ٣٠٤.

(*) لُوْحَظ في هذا النص كتابة الفعل Liq- qi المشتق من الفعل Liqu والذي أعطى معنى (يقيم)، وهذا يدل على أن المصطلح (LiqTu) هو أحد المصطلحات الدالّة المتضمنة بالمعنى (الهدية).

(١٥٧) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٣١٢.

(158) RIMA, VoL, I, P. 237.

(159) RIMA, VoL, I, P. 245.

(١٦٠) علي ياسين الجبوري، مصدر سابق، ص ٣٨٠.

(161) RIMA, VoL, III, P. 71.

(١٦٢) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٤٦٨.

(163) CAD, q, P.157: b.

(164) CDA, š, P. 350: a, b.

(١٦٥) RIMA, VoL, I, P.292

(166) Postgate, J.N, taxation.. op, cit, P.158.

(167) CDA, N,P. 255: a.

(١٦٨) علي ياسين الجبوري، قاموس اللغة الأكديّة، مصدر سابق، ص ٦٠٩.

(169) RIMA, VoL. 2, P. 239.

(170)CDA, š,P. 379: b.

(171)CAD, š,P. 188: a.

(172) CAD, š,P. 188: a.

Bibliography:

- A group of researchers, Al-Mujam Al-Waseet, Cairo, 4th edition, 2004.
- A group of researchers, The Brief Dictionary, Cairo, 1994.
- Abu Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Farahidi, (d. 791 AH), al-Ain, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Part 4, 2003.
- Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzoor, Volume Twelve, Beirut, 1960.
- Abu Al-Hussein Ahmed bin Fares Ibn Zakariya (d. 395 AH), Dictionary of Standards of Language, Edition / Dar Al-Fikr, Egypt, 1972, Part 6.
- Ali Yassin al-Jubouri, A Dictionary of Sumerian Words in the Akkadian and Arabic Languages and Other Akkadian Words in Arabic, Egypt, 2018.
- Ali Yassin Al-Jubouri, Dictionary of the Arabic Akkadian Language, 1st edition, Abu Dhabi, 2010.
- Al-Mujam Al-Waseet, previous source.
- Amal Abdullah Ahmed, The Role of Queens and Princesses in Public Life in Valued Iraq in the Light of the Published Cuneiform Texts, unpublished master's thesis, Mosul, 2009.
- Amer Suleiman and others, The Akkadian Lexicon, Part 1, Baghdad, 1999.
- Amer Suleiman, Fadel Abdel Wahed Ali, Customs and Traditions of Valuable Peoples, Mosul, 1979.
- Amer Suleiman, Law in Ancient Iraq, Mosul, 1977.
- Amer Suleiman, The Remaining Antiquities, Mosul Civilization Encyclopedia, Volume 1, Mosul, 1991.
- Andrea Barrow, Sumer, its Arts and Civilization, translated by Salim Taha al-Tikriti and Issa Salman, Baghdad, 1977.

- Aref Ahmed Ismail, Relations between Iraq and the Arabian Peninsula from the middle of the third millennium BC until the middle of the first millennium BC, Sana'a, 1998.
- Azhar Hashem Shit, A Historical Study of the Conditions of Prisoners in Valuable Iraq, with Focus on Assyria, Mosuliya Studies Journal, No. 8, 2005.
- Dreams of Saad Allah Talbi, Marriage Gifts among the Residents of Mesopotamia, Journal of Etiquette of Mesopotamia, Issue 37, Mosul, 2003.
- Farouk Al-Rawi, Social Conditions, Mosul Civilization Encyclopedia, Part 1, 1991.
- Faten Mowaffaq Shaker, Symbols of Gods in Values Iraq - A Historical Semantic Study, unpublished master's thesis, Mosul, 2002.
- Harry Sachs, The Greatness of Babylon, translated by Amer Suleiman, Mosul, 1979.
- Harry Sachs, The Power of Assyria, London, 1979, translated by Aam Suleiman, Baghdad, 1999.
- Henry Frankfurt, Pre-Philosophy, translated by Jabra Ibrahim Jabra, Beirut, 1960.
- Horst Klingel, The Political History of Syria 300-3300 B.C. Translated by Saif Al-Din Diab, 2018.
- Hussein Aliwi Al-Saadi, Functions of God in Mesopotamia, unpublished doctoral dissertation, Baghdad, 2015.
- Ibn Manzoor, Lisan al-Arab, 1st edition, vol. 15, 2003, Beirut.
- Ibrahim Khalaf Al-Badrani, The Spoils of War in the Modern Assyrian Era, an unpublished master's thesis, Mosul, 2011.
- Ibrahim Madkour, Dictionary of Social Sciences, edition / Egyptian General Book Organization, Cairo, 1975.
- Ibrahim Muhammad al-Badrani, The Spoils of War in the Modern Assyrian Era, an unpublished master's thesis, Mosul, 2011.

- Intisar Saber Hadi Al-Obeidi, Religious Life in the Neo-Babylonian Era (262-539 BC), unpublished master's thesis, Baghdad, 2017.
- John Oates, Babylon, An Illustrated History, translated by Samir Abdel Rahim Chalabi, Baghdad, 1990.
- Kazem al-Zaidi, The Country of Sokho in the Cuneiform Writings, 1st edition, Damascus, 2011.
- Leo Oppenheim, Mesopotamia, translated by Saadi Faydi Abd al-Razzaq, 2nd edition, Baghdad, 1981.
- Mahmoud Al-Amin, The Code of Hammurabi, London, 2007.
- Majdi al-Din Muhammad ibn Yaqoub al-Fayrouzabadi, Al-Qamos al-Muheet, Volume 4, Egypt, 1952.
- Maryam Musa Omran, Religious Thought among the Sumerians in Light of Cuneiform Sources, unpublished doctoral thesis, Baghdad, 1996.
- Muayad Muhammad al-Dulaimi, Weights in Iraq Values in the Light of the Published and Unpublished Cuneiform Writings, unpublished master's thesis, Mosul, 2001,
- Muhammad Ghanem Al-Saghir, The Phoenician Expansion in the Western Mediterranean, 2nd edition, University Foundation for Studies and Publishing, Lebanon, 1982.
- Muhammad Hamzah Hussein al-Ta'i, the Assyrian king Adad-Nirari I and his son Shalmaneser I (13.7-1245 BC), unpublished doctoral thesis, Baghdad, 2020.
- Nabil Muhammad Nur al-Din, Assyrian military campaigns, their motives and results in the light of the published cuneiform texts, unpublished doctoral thesis, Mosul, 2006.
- Nicholas Postgate, Civilization and Antiquities of Iraq, translated by Samir Al-Halabi, Baghdad, 1991.

- Omar Qasim Al-Rawi, Renovation and restoration of the temples of the city of Assyria in the light of royal writings and archaeological excavations, unpublished master's thesis, Mosul, 2020.
- Qara Daghi tributary, Iraqi Kurdistan in the light of cuneiform sources in the valuable history of Iraq from 911 to 612 BC: an unpublished doctoral dissertation, University of Sulaymaniyah, 2008.
- Rajha Khader Abbas Al-Nuaimi, Holidays in the Civilization of Mesopotamia, Master Thesis, Baghdad, 1976.
- Reda Jawad Al-Hashemi, The Family System in the Babylonian Period of Values, Baghdad, 1971.
- Rene Labatt, Religious beliefs in Mesopotamia, translated by Albert Abuna and Walid Al-Jader, Baghdad, 1988.
- Roger Bastide, Principles of Religious Sociology, translated by Mahmoud Kassem, Cairo, 1951.
- Saif Luqman Abdul-Razzaq, Planning the City of Nineveh in Light of Cuneiform Sources and Archaeological Discoveries, unpublished master's thesis, Mosul.
- Salah Rashid Al-Salihi, The Hittite Kingdom, A Study in the Political History of Anatolia, Baghdad, 2007.
- Seton Lloyd, Antiquities of Mesopotamia, translated by Sami Saeed Al-Ahmad, Beirut, 1980.
- Shayban Thabet Al-Rawi, Religious Rituals in Mesopotamia until the End of the Neo-Babylonian Era, unpublished doctoral thesis, Baghdad, 2011.
- Suad Aid Muhammad, The Cuneiform Writings, Published and Unpublished on Door Hooks, Unpublished Master Thesis, Mosul, 2003.
- Taha Baqer, An Introduction to the History of Valuable Civilizations, Part 1, Edition 1, Baghdad, 1973.

- Taha Baqer, The Religion of the Babylonians and Assyrians, Sumer Magazine, Baghdad, General Institution for Antiquities and Heritage, 1946.
- Taqi al-Din al-Nabhani, The Economic System in Islam, 4th edition, Beirut, 1990.
- Thalmistian Aqrawi, Women, their role and status in the civilization of the Mesopotamia, Baghdad, 1978.
- Wissam Hamid Sabah, Measurements and Measurements in Values Iraq, an unpublished master's thesis, Mosul.
- Youssef Al-Hourani, The Golden Structure in the Ancient Mediterranean East, Beirut, 1978.

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-22	Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael	Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum
23-62	Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai	The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language
63-78	Shaymaa Ali Ahmad	School Planning In Ancient Iraq
79-102	Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami	Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule
103-138	Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings
139-168	Hassanein Haydar Abdul-Wahed	The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study"
169-198	Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed	Building Materials in Ancient Iraq
199-210	Afit Hamad Wasak Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai	Beer Industry in Ancient Iraq
211-232	Ammar Sobhi Khalaf	Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage ((Mart Shmoni Church As A Model))
233-262	Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi	Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study
263-280	Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman	The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period
281-298	Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad	The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study
299-318	Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul
319-340	Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed	Arches Architecture in Ancient Iraq
341-362	Suad Aied Mohamad Saeed	The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
 - The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
 - The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
 - The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
 - The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
 - The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.
10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
 - Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
 - Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
 - The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.
- 7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.
- 8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
 - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.
- 9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
 - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
 - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
 - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
 - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
- 3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:
<https://athar.mosuljournals.com>
- 4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:
uom.atharalrafedain@gmail.com
- 5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
- 6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
 - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
 - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
 - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
 - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
 - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of
Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaeer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

**A special proceedings of the Third International Conference of the
College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022**

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.